جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

خليد سمية إكرام

إشراف:

أ.د/ زعتر نور الدين

السنة الجامعية2024/2023

كلمة شكر

الحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد طوال المشوار واخص بالذكر المشرف الأستاذ الدكتور "**زعتر نورالدين**" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمه بالنصح والتوجيه لإتمامها فجزاه الله عني خير الجزاء و له مني خالص الثناء وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة والأخصائية النفسية " خدومي زهرة"على توجيهاتها ومساعداتها ودعمها الدائم لي جزاها الله عني كل خير.

كما اشكر كل عمال المركز النفسي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بالجلفة على حسن استقبالهم و تعاونهم خلال الدراسة.

والشكر موصول لجميع أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد المشاركات في هذه الدراسة على قبولهن المشاركة و صبرهن و تعاونهن خلال جميع مراحل الدراسة.

واشكر أعضاء اللجنة الموقرين الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من خلال بناء برنامج إرشادي سلوكي معرفي.

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة بعينة قدرها (10) أمهات أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد،حيث تم تكييف مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون "غادة احمد عبد العال 2021" ليتناسب مع عينة الدراسة الحالية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي فعالية في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد النفسي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: -الوصمة الاجتماعية-برنامج إرشادي سلوكي معرفي-أمهات أطفال طيف التوحد.

Abstract :

This study aimed to reduce the level of social stigma among mothers of children with Autism Spectrum Disorder (ASD) through the construction of a cognitive behavioral counseling program.

The study relied on the quasi-experimental method and one-group design with a sample of (10) mothers of children with autism spectrum disorder, where the social stigma scale for mothers of Down syndrome children was adapted "Ghada Ahmed Abdel-Al 2021 was adapted to fit the current study sample.

The study found the following results:

-The cognitive behavioral counseling program is effective in reducing the level of social stigma among mothers of children with autism spectrum disorder.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group for the social dimension on the social stigma scale among mothers of children with ASD in the pre and post measurements.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the psychological dimension experimental group on the social stigma scale among mothers of children with autism spectrum disorder in the pre and post measurements.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the family dimension experimental group on the social stigma scale among mothers of children with ASD in the pre and post measurements.

-There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the social stigma scale among mothers of children with ASD in the post and follow-up measurements.

Keywords: -Social stigma-Cognitive-behavioral counseling program-Mothers of children with autism spectrum disorder.

فهرس المحتويات:

-كلمة الشكر.	أ
-ملخص الدراسة.	ب
-فهرس المحتويات.	ت
-فهرس الجداول.	خ
-فهرس الأشكال.	د
-فهرس الملاحق.	ذ
-مقدمة.	1

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1-مشكلة الدراسة .	6
2-فرضيات الدراسة.	9
3-أهداف الدراسة.	9

4-أهمية الدراسة.	10
5-مصطلحات الدراسة.	11
6-الدراسات السابقة.	12

الفصل الثاني : الوصـــمـــــة الاجتماعية

-تمهيد الفصل.	25
1- تعريف الوصمة الاجتماعية.	26
2- لمحة تاريخية حول الوصمة الاجتماعية.	27
3- أنواع الوصمة الاجتماعية.	28
4- أسباب الوصمة الاجتماعية.	30
5- أهم النظريات المفسرة للوصمة الاجتماعية.	31
6- سيرورة الوصمة الاجتماعية .	33
7- الآثار النفسية والاجتماعية للوصمة الاجتماعية .	34
8-الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.	35

-خلاصة الفصل.	36

الجانب الميداني

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها الميداني

-تمهيد الفصل.	39
1-الدراسة الاستطلاعية.	39
2-الدراسة الأساسية .	45
2-1-منهج الدراسة.	45
2-2-عينة الدراسة.	47
2-3-الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.	47
2-4-أدوات الدراسة.	47
2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة .	60
-خلاصة الفصل.	61

الفـصـل الرابـع :عرض ومناقشة وتفسير النتائج

-تمهيد الفصل.	63
1-اختبار التوزيع الطبيعي.	63

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات.	64
2-1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.	64
2-2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	67
2-3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	72
2-4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	75
2-5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.	78
3-استنتاج عام.	81
-خاتمة.	83
-قائمة المراجع.	86
- قائمة الملاحق.	ا

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد.	43
2	يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد	44
3	يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.	44
4	يمثل معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس الوصمة الاجتماعية عند أمهات أطفال طيف التوحد	45
5	برتوكول البرنامج الارشادي المقترح.	48
6	يحتوي جلسات البرنامج الإرشادي المقترح	55
7	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.	63
8	يوضح النتائج الإحصائية للفرضية العامة.	64
9	يوضح حجم تأثير البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.	66
10	يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الأولى.	68
11	يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.	69
12	مثال لتفسير موقف باستخدام نموذج ABCDE.	71
13	يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الثانية.	73
14	يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد النفسي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.	75
15	يوضح مثال ثاني لتفسير موقف باستخدام نموذج ABCDE.	75
16	يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الثالثة.	77
17	يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد الأسري للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.	79
18	يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الرابعة.	81
19	يوضح حجم تأثير البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى العينة بعد أربع أسابيع.	83

فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح سيرورة الوصمة	34
2	مخطط يوضح تصميم المجموعة الواحدة	46
3	يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية على مقياس الوصمة الاجتماعية	65
4	يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد الاجتماعي لمقياس الوصمة الاجتماعية	68
5	يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد النفسي لمقياس الوصمة الاجتماعية.	73
6	يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد الأسري لمقياس الوصمة الاجتماعية.	76

فهرس الملاحق

رقم	العنوان	الصفحة
1	مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون غادة العال احمد عبد العال (2021)	ذ
2	المقياس بعد تكييفه من طرف الطالبة على أمهات أطفال طيف التوحد	ذ
3	طلب تحكييم المقياس المكيف	ذ
4	طلب تحكييم البرنامج الإرشادي المقترح	ذ
5	أسماء السادة المحكمين	ذ
6	استمارة نموذج ABCDE	ذ
7	سجل الأفكار اللاعقلانية	ذ
8	سجل أنماط التفكير الخاطئة	ذ
9	استمارة إعادة البناء المعرفي	ذ
10	خاص بنتائج الدراسة من خلال برنامج Spss	ذ

مقدمة :

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في تكوين المجتمع فهي تلعب دورا مهما في تنشئة الأفراد ونمو شخصيتهم وهويتهم وتوجهاتهم من خلال توفير بيئة داعمة لهؤلاء الأفراد وظروف مناسبة لهم وأي حدث يصيب احد أفرادها يؤثر عليها كونها نسق يربط بين عناصره علاقات دائرية حيث يؤثر ويتأثر كل منهم في الأخر.

تمثل ولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الطفل المصاب بطيف التوحد حدثا مؤلما وتحديا كبيرا ينعكس على الأسرة ككل نظرا لغموض أسبابه وطرق علاجه والصعوبات التي ترافقه.

و لاضطراب طيف التوحد أعراض عديدة تظهر على الطفل حيث تكون على شكل عجز في التفاعل والتواصل الاجتماعي وضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى عجز في تطوير العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها كما أن الطفل المصاب بطيف التوحد يعاني من نمطية متكررة في حركته وفي استخدامه للأشياء وغيرها من الأعراض التي تؤثر على الأداء الاجتماعي والمهني له بالدرجة الأولى وعلى أسرته بالدرجة الثانية مخلفة أثار ومشكلات نفسية واجتماعية لديهم.

من بين هذه المشكلات الوصمة الاجتماعية التي تعتبر مشكلة اجتماعية ونفسية تتمثل في تصنيف الأفراد وتسميتهم بناء على صفات و سلوكيات يقومون بها والتي تكون غير مقبولة في نظر المجتمع الذي تحكمه معايير خاصة به، وتتعدد أسباب الوصمة الاجتماعية فقد تكون بسبب الدين،الجنس، الحالة الاقتصادية، السلوكيات،الإعاقة، المرض والكثير من العوامل التي تؤثر على مختلف جوانب وأبعاد حياة الأفراد داخل المجتمع مسببة أثار اجتماعية ونفسية واقتصادية وأسرية وغيرها.

إن الطفل المصاب بطيف التوحد يعاني من الوصمة الاجتماعية كما يعاني منها كل أفراد الأسرة و خاصة الأم بسبب المعتقدات السائدة في المجتمع حول هذا الاضطراب والتي تؤدي إلى تشكيل أحكام حوله و نعته بمختلف الصفات كما أن الأعراض المصاحبة لهذا الاضطراب مثل فرط الحركة و العدوانية والغضب التي قد تسبب إزعاجا للآخرين تؤدي هي الأخرى إلى الوصمة الاجتماعية.

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة(Ching yee wong ,2017) و(Aminat and all,2021) لمدى معاناة الأمهات من الوصمة الاجتماعية نتيجة إصابة أبنائهن بهذا الاضطراب وكيف أن هذه الوصمة تنعكس على جميع الجوانب حياة الأم فهي تؤدي إلى قصور في تفاعلها الاجتماعي وعلاقاتها وتصل في كثير من الأحيان إلى العزلة والانسحاب الاجتماعي بالإضافة إلى تسببها في مشكلات واضطرابات عديدة كالقلق الاكتئاب الضغوط النفسية والكثير من الاضطرابات والمشاكل مثل ما تطرقت إليه دراسة Pisula) and Porębowicz–Do¨rsmann ,2017)

لقد توصلت الدراسات السابقة الذكر بالإضافة إلى دراسات عديدة أخرى إلى أن الوصمة الاجتماعية قد تتسبب في هذه الاضطرابات كما أنها قد تكون نتيجة حتمية لنفس الاضطرابات بالتالي وجب العمل على هذه المشكلة للتخفيف من باقي الاضطرابات المصاحبة لها.

من هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية التي تم فيها اقتراح برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد نظرا لمدى تأثيرها على جوانب حياة الأمهات الاجتماعية ،النفسية والأسرية.

وفيما يلي عرض أهم محتوياتها حيث قسمت الدراسة إلى جانبين نظري و ميداني
كان **للجانب النظري** فصلين :

احتوى **الفصل الأول** على كل من إشكالية الدراسة والتي تم فيها ضبط تساؤلات الدراسة، وفرضيات الدراسة، وتسطير أهداف الدراسة، وإبراز أهميتها، كما تم توضيح التعاريف الإجرائية لموضوع الدراسة، وعرض جملة من الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة.

بينما تناول **الفصل الثاني**: موضوع الوصمة الاجتماعية، تعريف الوصمة الاجتماعية،لمحة تاريخية حول الوصمة الاجتماعية ،أنواع الوصمة الاجتماعية ،أسباب الوصمة الاجتماعية ،أهم النظريات المفسرة للوصمة الاجتماعية،سيرورة الوصمة الاجتماعية،الآثار النفسية والاجتماعية للوصمة الاجتماعية والوصمة عند أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ليختتم بخلاصة له.

كما كان **للجانب الميداني** فصلين هو الأخر:

جاء في **الفصل الثالث:** جانب إجراءات الدراسة الميدانية من الدراسة الاستطلاعية وكل ما يتعلق بها من أهداف و أدوات وعينة وغيرها إلى الدراسة الأساسية التي تضمنت المنهج المتبع، عينة الدراسة وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في موضوع الدراسة ليختتم الفصل بخلاصة لما جاء فيه.

وخصص **الفصل الرابع** و الأخير لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية ليتم الوصول إلى استنتاج عام لها، ثم خاتمة الدراسة،بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفـــصـــل الأول: مشكلة الـدراسة واعتبـاراتــها.

1-مشكلة الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-مصطلحات الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1-مشكلة الدراسة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد اضطرابا نمائيا عصبيا يولد به الطفل ويرافقه في مختلف مراحل حياته ولهذا الاضطراب العديد من الأعراض التي تعيق الأداء الاجتماعي والأكاديمي للطفل كفرد ولعائلته كنسق ونظام يضم هذا الطفل،فالأسرة هي أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل وهي تشرف على شؤونه وظروف تربيته ولها دور كبير في توفير سبل الرعاية والاهتمام , بجوانب نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكياته .

إن ولادة طفل مصاب بطيف التوحد داخل الأسرة يسبب العديد من الضغوط النفسية والمشكلات الأسرية و الآثار الاجتماعية،النفسية والاقتصادية للأسرة عموما وللوالدين بشكل خاص وبدرجة اكبر للأم كونها المسؤول الأول عن رعاية الطفل والاهتمام به والمرافق الدائم له، حيث تعد الأم اللبنة الأساسية في تحقيق غايات وأهداف هذه الأسرة خاصة ما تعلق بجوانب النمو للطفل وتوفير حاجاته والمساعدة على تنمية وتطوير مهاراته وقدراته الفكرية والصحية والعمل على تحقيق استقلاليته و تكيفه النفسي والاجتماعي مثل ما تطرقت إليه عدة دراسات منها دراسة **(يحياوي و شينار 2020)**،**(بياض سايل2021)**،**(العليوي2021**)والتي أكدت على مواجهة الأمهات لمشكلات نفسية، اجتماعية و اقتصادية بسبب إصابة أطفالهن بطيف التوحد.

ومن بين المشكلات التي تعاني منها أمهات أطفال طيف التوحد هي مشكلة الوصم الاجتماعي والتي تتمثل في إطلاق أحكام وإلصاق صفات بالأفراد بسبب اختلافهم عن ما هو سائد في المجتمع وخارج عن معايره ، وقد عرفها ويبستر بأنها علامة تدل على العار أو سوء السمعة تتسبب في تمييز الفرد عن الجماعة وعزله عن أفراد مجتمعه.**(المنصور،2016،ص.118)**

يعتبر الوصم الاجتماعي ظاهرة متواجدة في المجتمعات منذ القدم و مصاحبة لمختلف الأمراض والاضطرابات والتي تظهر في شكل بعض التصرفات مثل التمييز، الخوف من الأفراد المصابين بتلك الأمراض، عدم التعامل معهم أو التعامل بحذر شديد والكثير من المظاهر التي تؤدي إلى العزل والرفض

والتجنب وغيرها من أساليب الاستبعاد الاجتماعي نتيجة للمعتقدات الخاطئة والأفكار المسبقة حول تلك الأمراض.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بمشكلة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة بصفق عامة مثل دراسة(**الأعرج 2021**)،(**جمال 2020**) (**أبو ليفة 2017**)،(**عبيد وصالح 2022**) والتي توصلت نتائجها إلى أن الأمهات يعانين من مستويات تتراوح بين المتوسطة إلى المرتفعة في الوصمة الاجتماعية بسبب إصابة أبنائهن بطيف التوحد والتي تظهر أثارها في مختلف الجوانب النفسية ،الاجتماعية والاقتصادية.

تنشأ الوصمة لدى الأمهات نتيجة للتصورات والتمثلات الاجتماعية التي يكونها الآخرون بسبب معتقداتهم وأفكارهم حول الأطفال المصابين بطيف التوحد والتي تنعكس نحو أسر وأمهات أطفال المصابين بطيف التوحد كما تطرقت إليه كل من (**زروالي ولصقع 2018**) في دراستهما حول التمثلات الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد.

وأشارت دراسات أخرى إلى أن نقص المعارف والمعلومات حول هذا الاضطراب من أهم أسباب الوصمة لدى الأمهات فنجد دراسة (**البكري2023**) التي تم التعرف من خلالها على الاحتياجات التدريبية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد وخاصة أمهاتهم والتي تمثلت في مختلف الأبعاد المعرفية ،المهارية،السلوكية، المهنية والأكاديمية.

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بأمهات أطفال طيف التوحد وتقديم خدمات علاجية وبرامج إرشادية للتخفيف من الآثار التي يعانين منها خاصة فيما يتعلق بالوصم منها دراسة(**يحياوي وشينار2020**) و (**حسن 2020**) و (**العاصي 2021**).

حيث إن لهذه البرامج العلاجية والإرشادية أهمية ودور كبير في تخفيف وحل مختلف المشكلات النفسية التي يعاني من الأفراد خاصة وأنها تعتمد على خلفية نظرية فنجد البرامج السلوكية المعرفية التي تعتبر أداة فعالة في تصحيح الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وتعديل السلوكيات الخاطئة وتعزيز السلوكيات الصحيحة

من خلال ما تتضمنه من استراتيجيات وتقنيات وفنيات مختلفة التي تعمل على تلبية حاجيات الأمهات المعرفية، النفسية والاجتماعية وغيرها وهو ما يساعد في تخفيف الوصمة الاجتماعية لديهن.

من خلال نتائج وتوصيات الدراسات التي اهتمت بدراسة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد وجدت الطالبة أن بناء برامج إرشادية لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية أمر غاية في الأهمية كونه يساعد الأمهات على تحقيق توافقهن النفسي كما يساعدهن في التعامل مع أطفالهن وبالتالي تحسين أدائهن الاجتماعي انطلاقا مما سبق نطرح **التساؤلات التالية:**

-التساؤل العام:

- هل للبرنامج السلوكي المعرفي المقترح فعالية في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد؟

-التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد النفسي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي؟

2-فرضيات الدراسة :

وجاءت فرضيات دراستنا كما يلي:

-الفرضية العامة:

– للبرنامج السلوكي المعرفي المقترح فعالية في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد .

-الفرضيات الفرعية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد النفسي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي.

3-أهداف الدراسة:

-التعرف على المعتقدات الخاطئة لدى أمهات أطفال طيف التوحد حول اضطراب طيف التوحد.

-معرفة مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالجلفة.

-معرفة مدى تأثير الوصمة الاجتماعية على البعد الأسري لأمهات أطفال طيف التوحد.

-معرفة مدى تأثير الوصمة الاجتماعية على البعد الاجتماعي لأمهات أطفال طيف التوحد.

-معرفة مدى تأثير الوصمة الاجتماعية على البعد النفسي لأمهات أطفال طيف التوحد.

-تقديم برنامج سلوكي معرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

4-أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع وهو الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد وما لها من أثار اجتماعية ونفسية وأسرية واقتصاديه وغيرها.

-أهمية الخلفية النظرية للبرنامج المقترح والمتمثلة في النظرية المعرفية السلوكية.

-الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة والمتمثلة في التعرف على العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة والتحكم فيها عن طريق المعالجة التجريبية.

-أهمية الأدوات المستخدمة والمتمثلة في:

-مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

-البرنامج السلوكي المعرفي المقترح لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

-كون الدراسة تهتم بأمهات أطفال طيف التوحد وهي فئة لها أهمية كبيرة فالأم الأساس الأول للتنشئة الاجتماعية للأبناء بشكل عام والابن المصاب بطيف التوحد بشكل خاص ،حيث أن أطفال طيف التوحد يحتاجون إلى رعاية وجهد خاصين للتعامل معهم.

-دور الدراسة في تنمية وتحسين مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

– أهمية البرنامج المقترح لخفض مستوى الوصمة الاجتماعيةِ لدى أمهات أطفال طيف التوحد نظرا لندرة الدراسات الخاصة بالوصمة الاجتماعية لدى هذه الفئة –على حد علم الطالبة– والذي يساهم في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد و يمكنهن من أداء أدوارهن الاجتماعيةِ بشكل أفضل و المحافظة على صحتهن النفسية.

5-مصطلحات الدراسة(المفاهيم الإجرائية):

-البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي :

-اصطلاحا:

يعرفه العاسمي بأنه مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات الإرشاد النفسي الحديث التي تفترض أن أنماط التفكير الخاطئة تتسبب في سلوكيات خاطئة ، و يهدف هذا البرنامج إلى تعديل هذه الأفكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية وتعليم الفرد أساليب تفكير أكثر عقلانية باستخدام عدة فنيات معرفية وسلوكية. (العاسمي،2015،ص.106)

-إجرائيا:

هو البرنامج المقترح من طرف الطالبة والقائم على النظرية السلوكية المعرفية لتخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد،و المتكون من 13 جلسة إرشادية ويعتمد على العديد من الفنيات و التقنيات منها :إعادة البناء المعرفي ،الاسترخاء،الحوار الذاتي،الدحض والتفنيد وغيرها.

-أمهات أطفال طيف التوحد:

يعرفن إجرائيا بأنهن الأمهات اللواتي يعانين من الوصمة الاجتماعية جراء إصابة أطفالهن باضطراب طيف التوحد.

-الوصمة الاجتماعية:

-اصطلاحا:

هي علامة وصفة يوصف بها الفرد وتلصق به من طرف أفراد آخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، و هي تعبير عن استهجان لعدم لاختلاف غير مرغوب يتميز به هذا الفرد ويحرمه من التأييد و التقبل الاجتماعيين، بسبب خاصية من خصائصه الجسمية، أو العقلية، أو الاجتماعية، أو النفسية المختلفة عن بقية أفراد مجتمعه.(بلال وعاصمي،2017،ص.15)

-إجرائيا:

هي الدرجة التي تتحصل عليها أمهات أطفال طيف التوحد على مقياس الوصمة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية والذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي :البعد الاجتماعي،البعد النفسي و البعد الأسري.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات الأجنبية :

-دراسة رانداوا وآخرون (and all Randhawa) (2020):

-عنوان الدراسة : تدخل نفسي اجتماعي لتحسين الصحة النفسية وتقليل الوصمة المتعلقة بالتوحد لدى أولياء الأمور للأطفال ذوي التوحد.

-هدف الدراسة : -تقييم التدخل النفسي الاجتماعي الذي صمم لتحسين الصحة النفسية لأولياء الأمور للأطفال ذوي التوحد وتقليل الوصمة المتعلقة بالتوحد.

-منهج الدراسة : المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

-عينة الدراسة : 17 من أولياء الأطفال ذوي التوحد

-أدوات الدراسة : -مقياس الصحة النفسية،مقياس الوصمة والتقدير الذاتي.

-**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الوصمة لدى أولياء الأطفال ذوي التوحد والذي أدى بدوره إلى تحسن مستويات الصحة النفسية وهذا لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

6-2-الدراسات العربية:

-دراسة احمد أبو زيد و هبة عبد الحميد(2017):

-**عنوان الدراسة :** فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فى تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

-**هدف الدراسة :** التعرف على فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فى تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

-**منهج الدراسة :** المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

-**عينة الدراسة :**تكونت العينة من 20 أم من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

-**ادوات الدراسة :** -مقياس المعتقدات اللاعقلانية(من اعداد الباحثين)،-برنامج الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي(اعداد الباحثين)

-**نتائج الدراسة:**توصلت الدراسة الى فعالية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فى تعديل المعتقدات اللاعقلانية الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستمرار هذه الفعالية بعد شهرين من توقف تطبيق البرنامج.

-دراسة مرسي(2018):

-**عنوان الدراسة:** فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف الوصمة الاجتماعية لدى

أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثره على أساليب مواجهتهن للضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة.

-**هدف الدراسة** :التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

-**منهج الدراسة** : المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

-**عينة الدراسة:** (10) أمهات لأطفال ذي اضطراب التوحد

-**أدوات الدراسة** : -مقياس الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالوصمة الاجتماعية (إعداد الباحثة)،مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة)

-نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تخفيف الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض مواجهتهن للضغوط النفسية الناتجة عن الإعاقة من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الوصمة الاجتماعية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبيق، و وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أساليب مواجهة الضغوط النفسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة متولي(2020):

-**عنوان الدراسة** : فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين التوجه نحو الحياة وأثره في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون

-**هدف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى مايلي:

- التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي لتحسين التوجه نحو الحياة في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

-التحقق من مدى استمرار هذه الفعالية هذا البرنامج بعد فترة المتابعة التي دامت شهرين.

-**منهج الدراسة :** المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)

-**عينة الدراسة :** تتكون العينة الأساسية من 10من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون

-**ادوات الدراسة :** -مقياس المكانة الاجتماعية الاقتصادية (ترجمة الباحث)

-مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد: الباحث)

-البرنامج (إعداد الباحث)

-**نتائج الدراسة :** أسفرت نتائج الدراسة عن مايلي :

-تحسين درجة التوجه نحو الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

-خفض درجة الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.

-استمرار تأثير البرنامج لما بعد التطبيق بشهرين.

- تحسن مستوي الصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون من خلال البرنامج الإرشادي .

-دراسة استيتيه والقيسي(2021):

-**عنوان الدراسة :** فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية وخفض الضغط النفسي لدى عينة من أمهات ذوي متلازمة داون في الاردن

-**هدف الدراسة:** الكشف عن اثر برنامج إرشادي يستند إلى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية وخفض الضغط النفسي لدى عينة من أمهات ذوي متلازمة داون في الأردن

-**منهج الدراسة :** المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة).

عينة الدراسة : 30 أم من أمهات ذوي متلازمة داون (مجموعة تجريبية :15 أم،مجموعة ضابطة:15 أم)

-**أدوات الدراسة:**-مقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد الباحث)، مقياس الضغط النفسي (إعداد الباحث)،- البرنامج الإرشادي(إعداد الباحث)

-**نتائج الدراسة :**

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ على مقياس الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسي تعزى للبرنامج الإرشادي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الأفكار اللاعقلانية و الضغط النفسي تبعا لمتغير جنس الطفل.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$\alpha=0.05$على مقياس ي الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسي بين القياسين البعدي والتتبعي.

-دراسة العرعير(2021):

-**عنوان الدراسة :** فاعلية برنامج إرشادي نفسي إسلامي في خفض مستوى الوصمة المدركة لدى الأمهات وأثره على أطفالهن ذوي متلازمة داون

-**هدف الدراسة :**

-الكشف عن فاعليِة برنامج إرشاد نفسي إسلامي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية المدركة لدى الأمهات وأثره على أطفالهن ذوي متلازمة داون المترددين على جمعية الحق في الحياة في محافظة غزة.

- التعرف على مستوى الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات و مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفالهن.

-**منهج الدراسة :** المنهج الوصفي التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة)

-**عينة الدراسة :**30أم من أمهات ذوي متلازمة داون (مجموعة تجريبية :15 أم،مجموعة ضابطة:15 أم)

-**أدوات الدراسة :** -مقياس الوصمة الاجتماعية المدركة (من إعداد الباحث)، -مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم (طبق على اطفالهن)، استمارة البيانات الشخصية الديموغرافيا (إعداد الباحث)

-نتائج الدراسة:

-فاعليةِ البرنامج الإرشادي النفسي الإسلامي في خفض مستوى الوصمة المدركة.
- وجودِ فروق جوهريةٍ ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطِة ومتوسط درجات أفراد المجموعِة التجريبيةِ بالنسبة لدرجات مستوى الوصمة المدركة وأبعادها لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي ودرجات القياس التتبعي في الوصمة الاجتماعية المدركة لدى الأمهات في المجموعة التجريبية.

-دراسة قسامي(2021):

-**عنوان الدراسة :** برنامج إرشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقليا بليبيا

-هدف الدراسة :

- معرفة فعالية برنامج إرشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بليبيا.

-اكتشاف مدى استمرار أثر البرنامج الإرشادي السلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بليبيا.

-**منهج الدراسة :** المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

-**عينة الدراسة :** 20 أسرة تم تقسيمهم لمجموعتين (20 أسرة مجموعة ضابطة،20 أسرة مجموعة تجريبية)

-**أدوات الدراسة :** -استمارة جمع البيانات الأولية(إعداد الباحثة)، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة(البحيري،2002) ، مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي السلوكي(إعداد الباحثة)

-نتائج الدراسة:

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية في اتجاه المجموعة الضابطة.

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الوصمة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس القبلي .

-وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الوصمة الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

-دراسة فاطمة الزهراء النجار و مرفت الصفتى(2023):

-**عنوان الدراسة :** فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الشعور بالوصمة المدركة للإعاقة وتحسين الحيوية الذاتيةُ لدى إخوة المعاقين عقليا

-**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الشعور بالوصمة المدركة للإعاقة وتحسين الحيوية الذاتيةُ لدى إخوة الأطفال المعاقين عقليا برياض الأطفال

-**منهج الدراسة :** المنهج شبة التجريبي(تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

-**عينة الدراسة :** 24 طالب وطالبة من إخوة المعاقين عقليا

-**أدوات الدراسة :**

-مقياس الوصمة المدركة للإعاقة ،مقياس الحيوية الذاتية(إعداد الباحثتين)،البرنامج الإرشادي التكاملي (إعداد الباحثتين).

-نتائج الدراسة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد التطبيق على مقياس وصمة الإعاقة المدركة في اتجاه المجموعة الضابطة، و على مقياس الحيوية الذاتية في اتجاه المجموعة التجريبية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحيوية الذاتية في اتجاه القياس البعدي، وعلى مقياس الوصمة المدركة للإعاقة في اتجاه القياس القبلي.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على كل من مقياس الحيوية الذاتية ومقياس الوصمة المدركة للإعاقة.

6-3-الدراسات المحلية :

-دراسة ميلاني ومجادي (2022):

-**عنوان الدراسة** :الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد"دراسة ميدانية بمدينة المسيلة".

-**هدف الدراسة** : معرفة درجة الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد.

-**منهج الدراسة** : المنهج الوصفي التحليلي.

-**عينة الدراسة:** 35 أم من أمهات أطفال طيف التوحد.

-**أدوات الدراسة** : مقياس الوصمة الاجتماعية من إعداد الباحثين.

-نتائج الدراسة:

-درجة الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد درجة مرتفعة.

– وجود ارتباط بين الجنسين لصالح الاناث في الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات التعليمية في الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد

6-4-التعقيب على الدراسات السابقة:

-من حيث الهدف:

كان الهدف الرئيسي في كل الدراسات التحقق من فعالية البرامج المقترحة في خفض الوصمة الاجتماعية بينما تنوعت الأهداف الفرعية فنجد:

دراسة كل من **ابوزيد وعبد الحميد(2017)** ، و دراسة **مرسي (2018)**،دراسة **استيبتيه و قيسي (2021)** كان هدفها تعديل الأفكار اللاعقلانية المتسببة في الوصمة الاجتماعية لدى عينة الدراسة وبالإضافة إلى تخفيف الوصمة المدركة هدفت دراسة **النجار والصفتي(2023)** الى تحسين الحيوية الذاتية لدى العينة المستهدفة.

وقد أضافت دراسة **مرسي (2018)** كيفية تأثير التخفيف من الوصمة الاجتماعية في أسلوب مواجهة الضغوط النفسية لدى أفراد العينة

في حين كان الهدف من تعديل الأفكار اللاعقلانية في دراسة **استبيتيه و قيسي(2021)** معرفة اثر ذلك في خفض الضغط النفسي

وكان هدف دراسة **متولي(2020)** معرفة كيف أن تحسين التوجه نحو الحياة يساهم في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية

بينما كان هدف دراسة كل من **ميلاني ومجادي (2022)** قياس درجة الوصمة الاجتماعية لدى اسر الاطفال المصابين بطيف التوحد

-من حيث المنهج:

اعتمدت دراسة **متولي (2020)** على المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ،في حين استخدمت باقي الدراسات تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية .

فيما اعتمدت دراسة **ميلاني ومجادي (2022)** على المنهج الوصفي التحليلي .

-من حيث العينة:

تمثلت العينة في أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد في كل من دراسة **مرسي (2018)** و **ابوزيد وعبد الحميد(2017)** و دراسة **ميلاني ومجادي (2022)**.

طبقت دراسة كل من **متولي (2020)**، **استبيتيه و قيسي(2021)**،**و العرعير (2021)** على عينة متمثلة في أمهات أطفال متلازمة داون ، فيما كان أولياء أمور الأطفال ذوي التوحد العينة المستهدفة في دراسة **(Randhawa and all, 2020)** .

بينما كانت دراسة **قسامي (2021)** على اسر الأطفال المعاقين عقليا، واستهدفت دراسة **النجار والصفتي(2023)** إخوة الأطفال المعاقين عقليا .

و قد تراوح عدد أفراد العينة بين **10-30 فردا** بين مختلف الدراسات السابقة.

-من حيث الأدوات:

تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية في دراسة كل من **استبيتيه و قيسي(2021)**، **ابوزيد وعبد الحميد(2017)**،**مرسي(2018)**، كما تم الاعتماد على مقياس الوصمة الاجتماعية في دراسة **النجار والصفتي(2023)**، **العرعير (2021)**،**متولي (2020)**،**قسامي (2021)** و دراسة **ميلاني ومجادي (2022)**.

وبالإضافة إلى ماسبق من أدوات تم تطبيق مقاييس أخرى في بعض الدراسات مثل مقياس الصحة النفسية في دراسة **(Randhawa and all, 2020)** .

مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية في دراسة **مرسي (2018)**،مقياس المكانة الاجتماعية والاقتصادية في دراسة **متولي (2020)**،مقياس الضغط النفسي في دراسة **استبيتيه و قيسي(2021)**،اما في دراسة **العرعير (2021)** تمت الاستعانة بمقياس تقدير المهارات الاجتماعية للاطفال المعاقين.

وكانت الأداة المشتركة بين جميع الدراسات هي البرنامج الإرشادي المقترح .

-من حيث النتائج :

توصلت جميع الدراسات إلى كون البرنامج الإرشادي المقترح كان فعالا في خفض الوصمة الاجتماعية عند مختلف العينات التي تمت تطبيقه عليها حيث كانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ،كما تم التحقق من استمرار اثر البرنامج بعد مدة من انتهائه.

فيما كانت نتيجة **ميلاني ومجادي (2022)** متعلقة بدرجة الوصمة الاجتماعية والتي توصلت الى كونها مرتفعة.

6-5-أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث :

-**أهداف الدراسة:** التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو أمهاتهم وهو ما يمثل هدفا من الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح في الدراسة الحالية .

-**المنهج المستخدم:** في الدراسات السابقة كان المنهج التجريبي وهو نفس منهج الدراسة الحالية ماعدا دراسة **ميلاني ومجادي (2022)** فكان المنهج الوصفي التحليلي هو المعتمد.

العينة :اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الاهتمام بأمهات أطفال طيف التوحد كما أن حجم العينة كان متقارب حيث يتراوح حجم العينة في معظم الدراسات من عشرة إلى ثلاثون فردا.

الأدوات :اعتمدت الكثير من الدراسات السابقة على مقياس الوصمة الاجتماعية لقياس مستوى الوصمة لدى أفراد العينة .

النتائج :توصلت جميع الدراسات إلى فاعلية البرامج المقترحة وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

6-7-أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون هدفها الرئيسي كان خفض الوصمة الاجتماعية عند أمهات أطفال طيف التوحد بالاعتماد على برنامج إرشادي ذو خلفية سلوكية معرفية وهو ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات ،كما أن الدراسة الحالية اعتمدت المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة في حين أن اغلب الدراسات السابقة اعتمدت تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية .

كما أن الدراسة الحالية اهتمت بمختلف أبعاد الوصمة الاجتماعية وهي البعد الاجتماعي ،البعد النفسي ،البعد الأسري وهذا لكونهم أبعاد تؤثر وتتأثر ببعضها البعض و تنعكس على حياة الأمهات.

الفـــصـــل الثـانـــي: الوصـــمة الاجتماعية.

-تمهيد الفصل.

1- تعريف الوصمة الاجتماعية.

2-لمحة تاريخية حول الوصمة الاجتماعية.

3-أنواع الوصمة.

4-أسباب الوصمة الاجتماعية.

5-أهم النظريات المفسرة للوصمة الاجتماعية.

6-سيرورة الوصمة الاجتماعية .

7-الآثار النفسية والاجتماعية للوصمة الاجتماعية .

8-الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

-خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

لكل مجتمع معايير وقيم تحكمه وتحدد من خلاله مدى سواء السلوكيات المتبعة و الخصائص التي يتصف بها الأفراد الذين يعيشون ضمن هذا المجتمع حيث أن البيئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تصنيف سلوكيات الآخرين في ضوء العادات والقيم والمعايير والمعتقدات السائدة فيها.

إن اختلاف الأفراد وخروجهم عن هذه المعايير والقيام يجعلهم يشكلون اقلق داخل مجتمعهم يؤدي بهم إلى ما يسمى بالوصمة الاجتماعية التي تمثل مشكلة معقدة خاصة وأنها مرتبطة بالمعتقدات و الأفكار السائدة في المجتمعات منذ عقود.

نتناول في هذا الفصل عرضا لمختلف تعريفات الوصمة و أنواعها واهم النظريات المفسرة لها كما يتم التطرق لسيرورة هذه الوصمة لدى الأفراد بالإضافة للوصمة المتعلقة بأمهات أطفال طيف التوحد.

1-تعريف الوصمة الاجتماعية:

يعرف الوصم لغة بأنه العيب و وصم الشيء أي عابه، و هو العيب والعار ويقال في فلان وصمة أي به عيب (الفقيه والورفلي،2022،ص.42)

وعرف أبو ليفة(2017) الوصم الاجتماعي" بأنه إلحاق وإلصاق مسميات غير مرغوب فيها بالفرد من جانب الآخرين على نحو يحرمه من التقبل الاجتماعي أو تأييد المجتمع له لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص في المجتمع،ويكون هذا الاختلاف في خاصية من خصائص الجسم أو العقل أو الخصائص النفسية أو الاجتماعية التي تجعله مغتربا عن المجتمع الذي يعيش فيه ومرفوض منه مما يجعله يشعر بنقص التوازن النفسي والاجتماعي "(ص.29)

كما تعرف الوصمة الاجتماعية بأنها إطلاق الحكم على الأشخاص بناء على مميزات الشخصية ، و شعور قوي بالرفض اتجاه الأفراد في المجتمع بسبب اضطراب معين يعاني منه هؤلاء الأفراد، حيث يتم التعامل معهم بشكل غير عادل، وغالبا ما تكون ضد الأشخاص المصابين بمرض نفسي ، حيث يتم توجيه مصطلحات جارحة لهم واعتبارهم أشخاص غير مؤهلين للعيش مع الجماعة والتعرض لهم بالسخرية والاستهزاء.(علي ،2021،ص.64)

ويمكن تعريف الوصم الاجتماعي بأنه رفض أو تمييز ضد الأشخاص بناء على خصائصهم الاجتماعية والنفسية التي يمكن إدراكها والتي تميزهم عن غيرهم من الأفراد المتواجدين في مجتمعهم، و ترتبط الوصمة بعوامل كثيرة أولها الثقافة السائدة في المجتمع بالإضافة إلى الجنس والعرق والذكاء وغيرها.(بشوهـ و بلعيساوي،2020،ص.676)

وعرفت الوصمة الاجتماعية بأنها" فقدان الشعور بالاحترام الذاتي للأشخاص المرضى ونقص التقدير الاجتماعي لهم" (علي،2021،ص.65)

ومن بين تعريفات الوصم انه عملية يتم فيها وصم الأشخاص الذين يتم اعتبارهم مختلفين و غير مرغوب فيهم في المجتمع الذي يعيشون فيه ، ويفقدون مكانتهم بسبب الصور النمطية، والتمييز و الإقصاء

الاجتماعي وردود الفعل العاطفية السلبية التي تظهرها الغالبية العظمى من الناس اتجاههم (Duran and Ergun,2018,p.391)

وعرفت اليونيسيف(2016) الوصم بأنه سمة مميزة لشخص أو مجموعة ما يُنظر إليها على أنها عيب نتيجة مجموعة من المعتقدات السلبية وغير العادلة التي يحملها مجتمع حول هذه السمة والتي تؤدي الى وصم هذا الشخص وعزله عن المجتمع. (P.5)

إن الوصم الاجتماعي هو عملية تنتج عند اقتران كل من التصنيف والتمييز و فقدان المكانة و التنميط اتجاه اشخاص معينين يعتبرون أنهم اقل سلطة و مميزات في المجتمع الذي يعيشون فيه. (Ransley,2020,p.11)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الوصمة الاجتماعية بأنها وصف الشخص بأوصاف غير مرغوبة وإطلاق أحكام سلبية عليه انطلاقا من اضطرابات أو خصائص توجد به سواء كانت جسمية،عقلية،نفسية أو اجتماعية، مما تجعله غير مرغوب به في المجتمع وهذا الذي يؤثر على مختلف جوانب حياته النفسية،الأسرية والمهنية،والاجتماعية مما يؤدي به إلى الانسحاب والعزلة.

2-لمحة تاريخية حول الوصمة الاجتماعية :

ترجع وصمة الاضطرابات والأمراض النفسية إلى الإغريق في العصور الكلاسيكية، حيث كان الاعتقاد البارز هو أن هذه الأمراض بمثابة استياء وغضب الآلهة، مما يؤدي إلى لعن الإنسان بأعراض تلك الأمراض.

وقد ظهر مفهوم الوصمة في نظرية التسمية لجوفمان "Goffman" في كتابه "الوصمة عام (1963)(الأعرج،2021،ص.21)

وقد أصبح مفهوم وصمة العار مصدر قلق كبير في مجال الصحة والمرض، فقد تمت دراسة اضطرابات مختلفة مثل الصرع والصمم والتخلف العقلي والتهاب المفاصل الروماتويدي وإدمان الكحول والسكري والسرطان والأمراض العقلية بسبب آثارها الوصمية،وركزت الأبحاث على كيفية إدراك الأفراد وردود الفعل السلبية للآخرين تجاه اضطراباتهم وإدارتها. كما درست بعض الدراسات الآثار الوصمية للأمراض على

الأطفال وأسرهم، وسلطت الضوء على التحديات التي تواجهها العائلات في دعم الأفراد الذين يتعاملون مع أمراضهم (gray,1993,p.104)

3-أنواع الوصمة الاجتماعية:

تكون الوصمة الاجتماعية من طرف جماعة اجتماعية اتجاه فرد معين يحرمه من التأييد الاجتماعي وتقلل من دوره داخل المجتمع بناء على اختلافه في خاصية من خصائصه النفسية،العقلية، الاجتماعية،الجسمية وغيرها وانطلاقا من هذه الاختلافات تتعدد انواع الوصمة وتتنوع ومن بين هذه الأنواع نذكر مايلي:

3-1-الوصمة الجسمية :

تظهر الوصمة الجسمية من عجز الفرد عن توفير الرعاية الضرورية النفسية و القصور في الكثير من المهارات الجسمية و الحركية، وتستمد هذه الوصمة من نظرة الآخرين للأفراد و اتجاهاتهم نحوهم، حيث تسبب هذه النظرة الخجل و الشعور بالذنب والتي تمثل استجابات مكتسبة نتيجة لأسلوب تعامل آخرين وردودهم و أفعالهم اتجاه هؤلاء الأفراد(بن زينة و شكري،2018،ص.344)

3-2-الوصمة اللغوية :

ترتبط الوصمة اللغوية بعيوب استخدام اللغة والكلام التيتؤدي إلى نطق غير صحيح للحروف والكلمات،كما تؤدي إلى اضطرابات كلامية مثل التأتأة والفأفأة و اللجلجة،و عدم القدرة على تنغيم الكلمات كالإطالة في نطق الحروف ،و إبدال حروف بحروف بأخربوغيرها من اضطرابات النطق والكلام .(الأعرج، 2021،ص.22)

3-3-الوصمة العقلية:

إن فقدان وظيفة العقل أيسبب كالأمراض الوراثية أو المكتسبة كالتخلف العقلي لدى بعض المرضى يؤدي إلى ظهور الوصمة العقلية لدى الفرد وأسرته ،حيث وتعد الوصمة العقلية من أكثر المشاكل التي حظيت بلهتمام الباحثين لتأثيرها المباشر على الأداء العام،وتعود أسبابها إما إلى عوامل وراثية أو إلى الصدمات التي يتعرض إليها الأفراد، أو التلف العضوي وغيرها.(نبار، 2018،ص.318)

3-4-الوصمة الحسية:

تنتج هذه الوصمة بسبب الإعاقة المرتبطة بالجوانب الحسية للفرد،حيث يمكن ان تكون بسبب فقدان هذا الأخير لحاسة أو أكثر من حواسه الخمسة،أو أن أداء هذه الحواس لوظيفتها يكون بشكل ضعيف كالإعاقات السمعية أو البصرية أو عيوب النطق،واضطرابات الشم و التذوق واللمس، وكل ما يتعلق بحواس الفرد.(أبوليفة 2017،ص.31)

3-5-الوصمة العرقية:

تمثل هذه الوصمة النظرة التي توجهها الطبقات العليا في السلم الاجتماعي إلى أفراد الطبقات الدنيا وما ينتج عن ذلك،والتعامل معهم باعتبارهم ذوي مكانة وضيعة والتقليل من شأنهم وطمس حقوقهم الاجتماعية كالتمييز العنصري وغيرها،وهي تتعلق باختلاف السلالة أو الوطن،الدين.(نبار،2018 ،ص.319)

3-6-الوصمة بالتبعية :

يقصد بها وصم الأشخاص الذين تربطهم علاقة سواء كانت رسمية أو غير رسمية بأشخاص تعرضوا للوصم بسبب خلل أو خصائص لديهم ، حيث أن وصم الشخص يؤثر بطريقة أخرى على الأفراد الذين يكونون على تواصل معه .(Blom and all,2023,p.4)

انطلاقا من الأنواع السابقة الذكر نجد أن الوصمة الاجتماعية هي نتيجة لصفة يلصقها المجتمع بالفرد الذي يختلف ويخرج عن المعايير المتعرف عليها في ذلك المجتمع كما تكون هذه الوصمة بسبب الاختلاف في مختلف جوانب شخصية الفرد العقلية والانفعالية ،الجسمية و النفسية عما هو سائد في المجتمع، ولها أنواع كثيرة فهي تتعدد وتتنوع بتنوع مسببتها فنجد الوصمة الجسمية والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بجسم الفرد حيث أن أي عجز أو خلل في الجسم يجعل الفرد ينعت و يوصف بأوصاف غير مرغوبة مما يشعره بالخجل ونقص تقدير الذات نتيجة تلك الأوصاف والأحكام.

أما بالنسبة للوصمة اللغوية والتي تكون بسبب اضطرابات في اللغة والكلام لدى الأفراد مما يجعلهم يوصفون بصفات متعلقة باضطراباتهم والتي تشبه نوعا ما الوصمة الحسية التي ترتبط بمختلف الأجهزة الحسية فإن أي خلل في هذه الأجهزة يجعل الشخص يوصم به .

من بين أنواع الوصمة توجد كذلك الوصمة العقلية والتي من خلال اسمها يتبين أنها ترتبط بالعقل واضطراباته حيث أن أي خلل في وظيفة عقل الفرد يؤدي إلى وصمه وإلصاق مختلف الصفات به كما نجد الوصمة العرقية والتي تكون عبارة عن تمييز أشخاص عن أشخاص آخرين وهذا بسبب اختلاف سواء في الدين، الوطن أو الشكل وغيرها...

كل الأنواع السابقة تتسبب في النوع الأخير وهو الوصمة بالتبعية حيث أن وصم أي شخص بنوع من الأنواع المذكورة يؤدي إلى وصم المحيطين به والذين تربطهم به علاقة ،وبالتالي فان الوصم بالتبعية هو نتيجة لباقي الأنواع .

4-أسباب الوصمة الاجتماعية:

حسب هند يس(2023) أن الأسباب الكامنة خلف إصدار المجتمع أحكاما وصفات سلبية اتجاه بعض أفراده متعددة ومتنوعة فقد يكون انتشار الأفكار و الصور النمطية السلبية حول موضوعات أو أفراد معينة من أسباب انتشار الوصم (ص.362)

و بالرجوع إلى دراستنا الحالية نجد أن الكثير من الدراسات أظهرت أن الأوصاف المهينة وغير المنصفة التي تطلق على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعلى السلوكيات التي يقومون بها هي المسبب الرئيسي في ارتباط الوصمة بهم و بأمهاتهم وأسرهم .

كما أن عرض الظواهر و الاضطرابات بشكل مثير للشفقة أو السخرية في وسائل الإعلام يؤدي إلى خلق صور ذهنية سلبية عن هذه الاضطرابات والمساهمة في اقتران الوصمة بها (يس،2023،ص.362)

مثل عرض الأطفال المصابين باضطرابات عقلية وغيرها من الاضطرابات في مشاهد متعلقة بالعدوانية والتخريب والإيذاء يجعلهم يوصمون بتلك الصفات المعروضة.

وكما هو متعارف عليه في علم النفس توجد معايير يمكن الحكم من خلالها على تصنيف السلوك السوي من عدمه، ومن بين هذه المعايير المعيار الاجتماعي الذي لديه دور كبير في انتشار الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد كونه يحدد مدى انتشار السلوكيات داخل المجتمع ، حيث أن انحراف هذه

السلوكيات عن ما هو متعارف عليه داخل المجتمع يعتبر خروجا عن المجتمع وبالتالي يتم نبذ مثل هذه الظواهر والاضطرابات والتعامل معها بالرفض وهو ما يعرضها للوصم وهذا ما ينطبق على سلوكيات أطفال طيف التوحد التي تعد خروجا عن ما هو مقبول عند أفراد المجتمع .

5-أهم النظريات المفسرة للوصمة الاجتماعية:

5-1-نظرية الوصم :

ظهرت هذه النظرية لتفسير الوصم الاجتماعي للسجناء وانعكاساته عليهم وعلى أسرهم ،حيث كان كل من الجريمة والانحراف يعتبران خروجا ظاهرا عن القيم المشتركة السائدة في ثقافة المجتمع ،ولم تعنى الدراسات بردود فعل المجتمع نحو الفرد المنحرف ليقوم فرانك سنة 1938 بالعمل على هذه النظرية والتي رأى من خلالها أن الفرد يوصف انطلاقا من تصرفاته وبذلك يجب أن يعطى المجرم سمة الإجرام بناء على تصرفاته الإجرامية .

الفكرة الأساسية لهذه النظرية إن الانحراف ظاهرة خارجة عن معايير المجتمع وبالتالي فان المنحرف يجب أن يوصم ،وقد تم تعميم هذه النظرية على مختلف السلوكيات والخصائص التي تكون خارجة عن المجتمع .

(بشوهـ و بلعيساوي 2020،ص.678)

5-2-نظرية جوفمان:

تسمى هذه النظرية بنظرية الهوية المجتمعية،حيث كان جوفمان أول من تحدث عن الهوية المجتمعية سنة 1963 عندما ناقش وضع الأفراد الموصومين داخل المجتمع وبحثهم عن إقامة هوية مجتمعية افتراضية وذلك عندما يفقد الفرد القدرة على التواصل مع مجتمعه ويشعر بالاستياء ضمنه.

و تركز على حكم الناس على شخص معين أو تسمية شخص داخل المجتمع وكذلك نظرة المجتمع وأحكامه لتحديد مدى تطابق سلوك ما يقوم به الفرد و المعايير المجتمعية السائدة.(علي ،2021،ص.68)

حيث يرى غوفمان أن الوصمة هي سمة أو سلوك أو سمعة تشوه سمعة المجتمع بطريقة معينة، فهي تتسبب في تصنيف الفرد عقليا من قبل الآخرين في صورة نمطية غير مرغوب فيها ومرفوضة بدلاً من نمط عادي مقبول. أما وصمة العار لديه فإنها نوع خاص من الفجوة بين الهوية الاجتماعية الافتراضية والهوية الاجتماعية الفعلية، يضع المجتمع وسائل لتصنيف الأشخاص ومكملة للصفات التيُ يرى أنها طبيعية وعادية لأعضاء كل فئة من هذه الفئات.(بشوهـ و بلعيساوي 2020،ص.680)

وحسب جوفمان أن هوية الفرد الموصوم تعتمد على تصوراته وإدراكه ومعلوماته التي يكتسبها من الآخرين في البيئة الاجتماعية المحيطة به وان الهوية الموصومة تعتمد على المعلومات التي يكتسبها الفرد من الآخرين وليس بالضرورة أن يكون الموصوم هو فرد مختلف عن الآخرين بصفات أو خصائص أو قد خالف القواعد الاجتماعية الطبيعية في محيطه الاجتماعي.(عبيد وعياد،2022،ص.815)

5-3-النظرية المعرفية :

حسب هذه النظرية فان الشعور بالوصمة يرتبط ارتباطا وثيقا بحديث الفرد الذاتي الذي يرافق المواقف والأحداث التي يعيشها، بالإضافة إلى الأفكار والمدركات والتفسيرات المتعلقة بتلك المواقف،وما يترتب عليها من انفعالات مختلفة والتي بدورها تؤدي إلى قيام الفرد بسلوكيات في ضوء هذه المدركات.(علي ،2021،ص.68)

تعددت النظريات المفسرة للوصمة وقد قامت الطالبة بالتطرق لأهمها، فنجد نظريةِ الوصم والتي كانت بدايتها مع ظاهرة الجريمة والانحراف حيث رأى فرانك ضرورة وصم الأفراد المنحرفين عن قيم و ثقافة المجتمع وذلك بهدف التقليل من هذه الظاهرة.

و ارتبطت نظريةِ جوفمان هي الأخرى بالمعايير الاجتماعية حيث ذكر أن الوصمة تظهر عند حكم الآخرين على فرد معين نتيجة عدم تطابق سلوكه وخصائصه مع ما هو متعرف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه بينما كان لأصحاب النظرية المعرفية رأي أخر حيث أكدوا على أن تعرض الفرد لمواقف مع الآخرين بسبب خصائص توجد به ويختلف بها عنهم وعن ما هو متعارف عليه من معتقدات داخل المجتمع

يؤدي به إلى حوار داخلي سلبي يفسر من خلاله ما تعرض له ،وبالتالي ينتج عن ذلك انفعالات وسلوكيات تتسبب في ظهور الوصمة والانسحاب والعزلة عن ذلك المجتمع.

6-سيرورة الوصمة الاجتماعية:

تمر عملية الوصم الاجتماعي ب أربعة مراحل متتابعة،حيث أن كل مرحلة تؤدي الى تليها وبالتالي تعزز هذه العملية وهي:الوسم l'étiquetage، القوالب النمطية les stéréotypes،الفصلla séparation، ، وأخيرا التمييز و الحرمان من السلطة الاجتماعية privation du pouvoir social et la distinction

6-1-الوسم أو التوسيم: التمييز بين الفروق السطحية

تعتبر هذه المرحلة أولى مراحل الوصمة حيث يتم وضع علامات أو إلصاق صفات للأفراد بناء على خصائص توجد بهم.

6-2-الصورة النمطية:

وتسمى أيضا بالقولبة النمطية وهي المرحلة الثانية من عملية الوصم الاجتماعي، ويتم فيها تحديد عيوب للشخص الموصوم، دون النظر إلى الصفات التي تميزه، أي انه يتم التركيز على ما يعيبه و ما يمثل لديه خلل يختلف به عن بقية المجتمع.

6-3-الفصل بين "هم" و "نحن":

في هذه المرحلة يتم الدمج بين المرحلتين السابقتين ، حيث يتم الربط بين العلامة التي تم إلصاقها في الفرد والصورة النمطية السلبية المرتبطة بالمعتقدات الثقافية السائدة في المجتمع، ليتم الفصل بين الشخص الموصوم وباقي المجتمع مما يخلق مسافة اجتماعية واستبعادا وعزلة بين هذين الطرفين الممثلين في المجتمع والشخص الموصوم

6-4-التمييز والحرمان من السلطة الاجتماعية:

كنتيجة للفصل بين الشخص الموصوم و باقي المجتمع، يظهر التمييز والحرمان من السلطة الاجتماعية اللذان يمثلان المرحلتين الأخيرتين من عملية الوصم الاجتماعي، حيث يؤدي التمييز إلى عدم المساواة والتفاوت الاجتماعي، مع فقدان للمكانة الاجتماعية، في حين ينتج عن الحرمان من السلطة الاجتماعية، الإقصاء والاستبعاد الاجتماعي مع الهيمنة على الأفراد الموصومين والعزلة والانسحاب الاجتماعي.(سريدي

و بلعادي،2022،ص.258)

ويمكن تلخيص المراحل التي تمر بها عملية الوصم في المخطط التالي :

شكل(01): يوضح سيرورة الوصمة.

7-الآثار النفسية والاجتماعية للوصمة الاجتماعية:

إن الشعور بالوصمة يترتب عليه أثار متعددة وسلوكيات وحتى مشاعر وانفعالات ،بعضها يكون صادرا عن الآخرين اتجاه الشخص الموصوم ،أما البعض الأخر فيصدر عن الشخص الموصوم اتجاه ذاته والآخرين ذكر من (Werner and Shulman,2015) مايلي :

- رفض الآخرين للشخص الموصوم وتجنبه واستبعاده اجتماعيا في جميع المجالات .

-السخرية اللفظية من الشخص الموصوم و وصفه بمختلف الصفات السلبية .

-انعزال الشخص الموصوم وانقطاع علاقاته الاجتماعية وتواصله وتفاعله مع الآخرين.

-إصابة الموصوم بمختلف الاضطرابات النفسية بسبب الضغوط الممارسة عليه نتيجة نبذه وعزله اجتماعيا كالاكتئاب،القلق وغيرها

-نقص تقدير الذات بسبب الشعور بالنقص والعجز داخل المجتمع(p.277)

وذكرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) أن للوصمة عدة تأثيرات منها صعوبات في العلاقات الاجتماعية والتي تتسبب في نقص تقدير الذات للشخص الموصوم أو المحيطين به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء ،وهذا نتيجة الشعور بالنقص والعجز داخل المجتمع الذي يعيشون فيه.

8-الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد:

تتعلق الوصمة لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بسلوكيات أطفالهن كالغضب،عدم الامتثال للأوامر ،العدوانية، الصراخ،و التخريب وغيرها من السلوكيات التي يقوم بها الطفل في مختلف المواقف والتجمعات وتتسبب بلفت انتباه الآخرين وقد تؤدي في كثير من الأحيان إلى إزعاجهم مما يشعر الأم بالخجل و عدم الارتياح والإحراج بالإضافة إلى العجز وعد معرفة كيفية التصرف في مثل هاته مواقف.

إن وجود طفل مصاب باضطراب طيف التوحد يسبب مشكلات نفسية واجتماعية للام داخل المجتمع الذي تعيش فيه وحتى المحيط الأسري خاصة إذا ما تم ربط هذا الاضطراب بمعتقدات المجتمع و التصورات الاجتماعية الموجودة داخله حول هذا الاضطراب والمرتبطة بنقص الثقافة النفسية حوله، كل ماسبق قد يؤدي إلى ظهور ما يسمى بالوصمة الاجتماعية التي تتمثل في وصم الطفل و والدته بل وحتى أسرته من طرف المجتمع الذي يعيشون به وإلصاق مختلف الأوصاف بهم انطلاقا من تصرفات الطفل المصاب بطيف التوحد والذي يؤدي إلى الرفض والاستبعاد الاجتماعيين لهم ، كما ان هذا الوصم الاجتماعي قد ينعكس ليكون سببا لمشكلات نفسية واجتماعية أخرى للام وللأسرة ككل .

وذكرت هند يس (2023) إن ارتباط الوصمة الاجتماعية بأمهات الأطفال المصابين طيف التوحد له تأثيرات سلبية على أطفالهن بالدرجة الأولى وعليهن بدرجة ثانية حيث أن هذه الوصمة تؤدي للشعور بالإحراج من السلوكيات غير اللائقة للطفل مما يتسبب في عدم اصطحاب الطفل لمختلف الأماكن والتجمعات وبالتالي
تقليل التواصل مع الأصدقاء والأقارب الأمر الذي يولد مشاعر سلبية لديهن (ص.365)

خلاصة الفصل:

تعتبر الوصمة مشكلة يعاني منها الأفراد منذ القدم، فهي تتعلق بالحكم على الأشخاص و وصفهم انطلاقا من خصائص وصفات يتصفون بهم و قد تعدد أنواعها بتعدد الصفات التي يراها المجتمع خارجة عن معاييره.

إن اختلاف الأطفال المصابين بطيف التوحد عن باقي الأطفال في خصائصهم وصفاتهم وسلوكياتهم يجعلهم عرضة للوصمة الاجتماعية التي تؤثر على جميع أفراد أسرتهم ومنهم أمهاتهم وكل ما يتعلق بهم من جوانب حياتهم الاجتماعية ،الأكاديمية،المهنية وغيرها.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها الميداني

-تمهيد الفصل.

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-الدراسة الأساسية .

2-1-منهج الدراسة.

2-2-عينة الدراسة.

2-3-الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

2-4-أدوات جمع البيانات.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

-خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل :

بعد القيام في الفصول السابقة بتحديد إشكالية الدراسة وفروضها بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها الأساسية و وتم عرض الإطار النظري الخاص بالدراسة نتطرق في هذا الفصل للجانب الميداني للدراسة والذي يتناول أهم الإجراءات الميدانية المتبعة في دراستنا والتي تتضمن مختلف الأدوات والخطوات التي تم القيام بها في هذه الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث ،ويطلق عليها عدة مسميات كالدراسة التمهيدية ،الدراسة الصياغية والدراسة الكشفية،حيث أنها تعتبر بمثابة دراسة مصغرة للدراسة الأساسية ،و تكمن أهميتها في كونها دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على مختلف المعلومات الأولية حول بحثه.

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية من بين أهداف الدراسة الاستطلاعية :

-التعرف على الظروف المحيطة المرافقة لإجراء الدراسة

-التعرف على مجتمع البحث وعينته .

-تطبيق أدوات جمع البيانات و التحقق من مدى صلاحيتهم .

-تحديد المدة التي يمكن أن تستغرقها الدراسة الأساسية.

-معرفة مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء دراسته.

1-3-الحدود المكانية والزمانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في السداسي الأول من الموسم الجامعي 2024/2023 بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بولاية الجلفة.

1-4-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في (30) أم من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد،حيث تم تطبيق مقياس الوصمة الاجتماعية وشرح مختلف العبارات الغامضة لديهن.

1-5-أدوات جمع البيانات :

قامت الطالبة بتكييف مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون ل " غادة عبد العال أحمد عبد العال"(2021) حتى يتماشى مع عينة وأهداف الدراسة الحالية

1-5-1-مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون ل " غادة عبد العال أحمد عبد العال"(2021) :

أ-وصف المقياس:

يتكون المقياس من 54 عبارة مقسمة على ثلاثة ابعاد وهي :البعد الاجتماعي **(1 – 18)**،البعد النفسي**(19 – 36)**، والبعد الأسري**(37 – 54)**.

ب-طريقة تصحيح المقياس :

اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): دائماً (ثلاثة درجات)، أحياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة).

وقد حددت غادة عبد العال طريقة تصحيح المقياس كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67 مستوى الوصمة الاجتماعية منخفض.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34 مستوى الوصمة الاجتماعية متوسط.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3 مستوى الوصمة الاجتماعية مرتفع.

ج-الخصائص السيكومترية للمقياس:

ج-1-صدق المقياس:

و يقصد بصدق المقياس أن يكون المقياس قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط.

اعتمدت غادة عبد العال في حساب صدق المقياس على الصدق الظاهري،صدق المحتوى ،الصدق الذاتي وصدق الاتساق الداخلي

-الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض المقياس على عدد (4) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)

-صدق المحتوي " الصدق المنطقي : قامت غادة عبد العال بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد أبعاد الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

- الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي): بلغت معاملات الصدق الإحصائي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون (0.874، 0.899،0.941،0.927) لابعاد المقياس على التوالي(البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الأسرى، أبعاد الوصمة ككل)، حيث يتضح أنها قيم مقبولة ومرتفعة تدل على صدق المقياس.

- صدق الاتساق الداخلي: اعتمد في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في المقياس بالدرجة الكلية، وبغلت المعاملات القيم التالية (0.759، 0.904،0.825،0.927) للابعاد التالية (البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الأسرى) وتبين أنها معنوية عند مستوى الدلالة(0,01)، وأن معامل الصدق مقبول.

ج-2-ثبات المقياس :

قامت غادة عبد العال بتطبيق مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون وإعادة تطبيقه باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق لقياس الثبات وتحصلت على مستويات عالية للثبات ومقبولة كما توضحه معاملات الارتباط التالية بين الأبعاد والدرجة الكلية (0.764 ،0.809 ،0.856،0.886).

د-الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

د-1-صدق المقياس في الدراسة الحالية :

قامت الطالبة بتطبيق المقياس على عينها قوامها 30 أم من أمهات أطفال طيف التوحد للتحقق من صدق المقياس وثباته.

لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على الطرق التالية:صدق المحكمين ،الصدق التميزي،وصدق الاتساق الداخلي .

د-1-1-صدق المحكمين :

تم عرض المقياس بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس والقياس النفسي لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول هذه التعديلات ،وقد تمت الموافقة حول هذه الأخيرة مع إبداء بعض الملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار.

د-1-2-الصدق التميزي(المقارنة الطرفية) :

يقوم هذا الصدق على مقارنة متوسطات طرفين العينة المطبق عليها المقياس ،ومعرفة مدى قدرته على التمييز بين هاذين الطرفين والذي يدل على مدى صدقه .

رتبت الطالبة درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا وأخذت 33 ٪ من الدرجات العليا و 33 ٪ من الدرجات الدنيا ،ثم قامت بحساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول رقم (01)

الجدول رقم (01):يوضح صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد.

البيانات الإحصائية / الدرجات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	10	2,42	0,06	−11,783	18	<0,01	0,05
الدرجات العليا	10	2,70	0,42				

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ النتائج المتحصل عليها والمتمثلة في المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا والذي يساوي (2,42) بينما قدر المتوسط الحسابي للدرجات العليا ب(2,70) ، بالإضافة إلى الانحراف المعياري لدرجات الدنيا الذي يساوي(0,06) بينما الانحراف المعياري للدرجات العليا فيساوي (0,42)،وفيما يخص اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين فقد بلغت قيمته (11,783−)

كما نلاحظ انه توجد فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا لكون مستوى الدلالة المعنوية يساوي 0,01 وهو اقل من 0,05 ومنه فان مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد يتوفر على قدرة تميزية بين طرفي العينة ويتمتع بدرجة من الصدق .

د-1-3-صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق مقياس الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاده والدرجة الكلية وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (02)

الجدول رقم(02):يوضح صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد والدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
البعد الاجتماعي	0,91	<0,001
البعد النفسي	0.97	<0,001
البعد الأسري	0,72	<0,001

يتضح من خلال الجدول رقم (02) انه هناك ارتباط دال عند (0,01) بين أبعاد مقياس الوصمة الاجتماعية لأمهات أطفال طيف التوحد والدرجة الكلية له وبالتالي بان المقياس صادق ويقيس ما وضع لأجله.

د-2-ثبات الاختبار في الدراسة الحالية :

اعتمدت الطالبة في قياس ثبات مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد على طريقتي التجزئة النصفية و معامل الفا كرومباخ.

د-2-1-التجزئة النصفية :

للتحقق من ثبات المقياس قامت الطالبة بتقسيم عباراته إلى نصفين العبارات الزوجية والعبارات الفرديةِ ومن ثم حساب معامل الارتباط بينهم و النتائج موضحة في الجدول رقم (03)

الجدول رقم(03): يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

معامل التجزئة النصفية	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
0,748	0,856	0,855

يظهر من خلال الجدول رقم(03) أن قيمة كل من معامل التجزئة النصفية تساوي (0,748) و قيمة معامل التصحيح لسبيرمان براون (0,856) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

د-2-2-معامل الثبات الفا كرونباخ:

الجدول رقم (04): يمثل معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس الوصمة الاجتماعية عند أمهات أطفال طيف التوحد.

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
54	0,774

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,774) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

من خلال كل المعاملات السابقة يمكن القول أن مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات .

1-6-نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية:

-تم التحقق من مدى صلاحية الأدوات التي تم اختيارها للدراسة.

- تحديد عينة الدراسة.

-المدة اللازمة لتطبيق الدراسة.

2- الدراسة الأساسية :

2-1-منهج الدراسة :

إن طبيعة المشكلة في أي دراسة هي التي تحدد المنهج المناسب لها لمعالجتها وإيجاد حلول لها واختبار فروض هذه الدراسة، وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي والذي يتمثل في تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظه التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (معمرية ،2022،ص. 259)

اختارت الطالبة تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذو القياسين القبلي والبعدي،حيث يتم إجراء قياس قبلي لقياس المتغير التابع والمتمثل في بحثنا في الوصمة الاجتماعية ثم نقوم بإخضاع مجموعة البحث للمعالجة التجريبية(المتغير المستقل) و المتمثلة في البرنامج السلوكي المعرفي المقترح ثم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع والمقارنة بين درجات القياسين.

فحسب بوحفص(2016) فان هذا التصميم يسمح بالحصول على معلومات إضافية من خلال المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بحيث يصبح القياس القبلي معيار المقارنة.(ص.264)

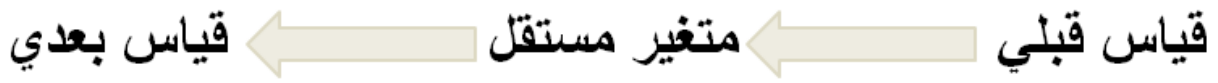

الشكل (02): مخطط يوضح تصميم المجموعة الواحدة.

وحسب معمرية(2022) فان خطوات تصميم المجموعة الواحدة ذو القياسين القبلي والبعدي تتمثل فيما يلي :

-إجراء قياس قبلي لقياس المتغبر التابع والمتمثل في دراستنا في الوصمة الاجتماعية.

-تعريض أفراد العينة للمعالجة التجريبي وهي المتغير المستقل المتمثل في دراستنا في البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي.

-اجراء قياس بعدي للمتغير التابع

-تنظيم البيانات المتمثلة في النتائج القياسين القبلي والبعدي و التتبعي.

- استعمال اختبار دلالة مناسب لتحديد نتائج الدراسة و تقييم الفرق بين القياسات (ص. 283)

و لتطبيق تصميم المجموعة الواحدة قامت الطالبة بما يلي:

- تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد .

- اختيار عيرة الدراسة والمتمثلة في عشرة أمهات من أمهات أطفال المصابين بطيف التوحد.

-الضبط التجريبي من خلال وضع أفراد العينة في ظروف مناسبة لتطبيق البرنامج ،وكذا عزلها عن المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة.

- تطبيق القياس القبلي لمقياس الوصمة الاجتماعية على أفراد العينة و المتمثلة في أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد.

- القيام بالمعالجة التجريبية (تطبيق المتغير المستقل)،وذلك بتطبيق البرنامج السلوكي المعرفي المقترح.

- تطبيق القياس البعدي لمقياس الوصمة الاجتماعية على أفراد العينة.

- المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية البرنامج.

-إجراء القياس التتبعي بعد مدة أربعة أسابيع من انتهاء البرنامج و المقارنة بين القياسين البعدي والتتبعي للتحقق من فاعلية البرنامج.

2-2-عينة الدراسة :

طبقت الدراسة الحالية على عينة قدرها (10) أمهات أطفال المصابين بطيف التوحد اللاتي تحصلن على مستويات مرتفعة في الوصمة الاجتماعية.

2-3-الحدود المكانية و الزمانية للدراسة : تم تطبيق البرنامج الإرشادي في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023 بولاية الجلفة .

2-4-أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الأدوات التالية :

2-4-1-مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون ل "غادة عبد العال (2021)": والذي قامت الطالبة بتكييفه على أمهات أطفال أمهات التوحد وقد تم التطرق إليه في إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

2-4-2-البرنامج السلوكي المعرفي المقترح: من إعداد الطالبة .

2-4-2-1-برتوكول البرنامج الإرشادي المقترح:

الجدول رقم (05):برتوكول البرنامج الإرشادي المقترح.

مسماه	**برنامج إرشادي سلوكي معرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد.**
هدفه	**خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال المصابين بطيف التوحد**
خلفيته النظرية	**النظرية المعرفية السلوكية**
عدد جلساته	**13 جلسة**
متوسط مدة الجلسة	**60 د-90د**
حجم العينة	**10 أمهات أطفال طيف التوحد(تصميم المجموعة الواحدة)**
طبيعة الجلسات	**فردي \ جماعي**
تواتر الجلسات	**مرتين في الأسبوع**
مدة البرنامج	**بالأسابيع :6 أسابيع** **بالأشهر :شهر ونص**
المتابعة البعدية	**بعد أربعة أسابيع**
قيادة الجلسات	**االطالبة**
المساعدون	**الأخصائي النفساني العيادي** **أخصائي نفساني تربوي .** **طبيب الأمراض النفسية والعصبية .** **مختص في التغذية.**

2-4-2-2-الهدف العام للبرنامج المقترح:

خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد بالاعتماد على برنامج سلوكي معرفي.

2-4-2-3-الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح :

-التعرف على معلومات الأمهات المتعلقة بطيف التوحد.

-تزويد الأمهات بمعلومات حول طيف التوحد، أعراضه، أسبابه بالإضافة إلى طرق التكفل بالطفل التوحدي.

-التعرف على المعتقدات الخاطئة لدى أمهات أطفال طيف التوحد والخاصة بطيف التوحد وأسبابه و طرق التكفل به والتي تكون مرتبطة بالتصورات الاجتماعية .

-قياس مستوى الوصمة الاجتماعية عند أمهات أطفال طيف التوحد.

-تعريف الأمهات بالوصمة الاجتماعية ومختلف أبعادها وأسبابها.

-التعرف على الآثار النفسية و الاجتماعية والأسرية التي يسببها وجود طفل توحدي في العائلة.

-التعرف على أسباب الشعور بالوصمة الاجتماعية عند أمهات أطفال طيف التوحد.

-تعريف الأمهات بالأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأفكار عقلانية و صحيحة .

-تعديل السلوكيات الخاطئة المؤثرة على مختلف الجوانب النفسية ،الاجتماعية و الأسرية.

-إكساب الأمهات مهارات وأساليب مختلفة (معرفية،سلوكية،اجتماعية،انفعالية)تساعدهم على الوقاية من الآثار النفسية، الاجتماعية والأسرية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية المتعلقة بوجود طفل توحدي في العائلة.

2-4-2-4-مصادر إعداد البرنامج المقترح:

-الدراسات السابقة حول أمهات أطفال طيف التوحد خاصة المتعلقة بالعلاج والبرامج الإرشادية نذكر منها :ابو ليفة(2017)،عاصي (2021)،غالطي ومرزوق(2019).

-الدراسات المتعلقة بالوصمة والوصمة الاجتماعية منها: دراسة ايهاب حامد سالم علي (2021)،الفقيه و الورفلي (2022)،غادة عبد العال(2021).

-الكتب الخاصة بالبرامج الإرشادية والعلاجية نذكر منها: العاسمي(2015)،الفحل (2014).

-الكتب العربية والأجنبية الخاصة بالعلاج النفسي والعلاج السلوكي المعرفي منها كتب عبد الستار ابراهيم(1980،2000،2008)، windy dryden and michael neenan(2021)، michael neenan(2018)

2-4-2-5-الخلفية النظرية للبرنامج المقترح:

يعتمد البرنامج على النظرية السلوكية المعرفية وهي نظرية تجمع بين مختلف النظريات السلوكية والمعرفية،الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن تشكل سلوكيات الأفراد ما هو إلا نتيجة للأفكار والمعتقدات الموجودة لديهم ،أي أن الأفكار المشوهة والمعتقدات الخاطئة تؤدي إلى سلوكيات خاطئة.

ومن أهم رواد هذه النظرية ارون بيك وألبرت أليس اللذان كان لهم دور كبير في تطوير البرامج المعرفية السلوكية وقاما باستخدامها مع العديد من المشاكل والاضطرابات النفسية والسلوكية .

تعتمد هذه النظرية على عدة تقنيات معرفية وأخرى سلوكية مثل تقنية حل المشكلات،تقنية إعادة البناء المعرفي ،تقنية لعب الدور ،تقنية الاسترخاء ،تقنية النمذجة وغيرها من التقنيات التي تساهم في علاج وتخفيف مختلف المشاكل والاضطرابات النفسية .

2-4-2-6-خطوات إعداد البرنامج :

من اجل الإعداد الجيد للبرنامج الإرشادي المقترح في الدراسة الحالية اتبعت الطالبة الخطوات التالية:

- الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة والكتب والمراجع المتعلقة ب: أمهات أطفال طيف التوحد، الوصمة و الوصمة الاجتماعية خاصة .

-الاطلاع على مختلف البرامج الإرشادية عامة والبرامج الإرشادية الخاصة بأمهات أطفال طيف التوحد خاصة.

-العمل بملاحظات الأساتذة والمختصين و والممارسين في مجال علم النفس .

-تحديد الأهداف العامة و الإجرائية للبرنامج.

-اختيار المقياس المناسب للدراسة وإجراء التعديلات اللازمة عليه .

-تصميم أولي لجلسات البرنامج المقترح مع تحديد محتويات كل جلسة الفنيات المناسبة لها .

-عرض كل من المقياس و البرنامج الأولي على التحكيم من طرف مجموعة من الأساتذة والمختصين والخبراء في مجال علم النفس وهذا للاستفادة من ملاحظاتهم والأخذ بها .

-اعتماد التصميم النهائي لجلسات البرنامج.

2-4-2-7-الوسائل المادية المستخدمة في البرنامج:

اعتمدت الطالبة في الدراسة الحالية من اجل التحقيق الأمثل للأهداف المرجوة على مجموعة من الوسائل نذكر منها :

-جهاز حاسوب.

-جهاز عرض data shaw projector

-مواد علمية مسجلة في جهاز الحاسوب.

-تسجيلات سمعية ومرئية خاصة بطيف التوحد، والوصمة الاجتماعية.

-سبورة،استمارات وقوائم الواجبات المنزلية ،مقياس نفسي.

-مطويات ورقية استخدمت للتثقيف النفسي .

2-4-2-8-إجراءات تنفيذ البرنامج:

-القيام بمختلف الإجراءات الإدارية للبدء في تطبيق البرنامج الإرشادي.

-تحديد المساعدين و المشاركين في تطبيق البرنامج ومهامهم في البرنامج

-القياس بالدراسة الاستطلاعية من اجل التعرف على مختلف ظروف تطبيق البرنامج، تحديد مجتمع الدراسة وتوزيع مقياس الوصمة الاجتماعية على أمهات أطفال طيف التوحد.

-القيام بالتخصيص العشوائي لاختيار أفراد العينة من الأمهات اللاتي تحصلن على مستويات مرتفعة على مقياس الوصمة الاجتماعية.

-البدء في تطبيق الدراسة الأساسية من خلال جلسات البرنامج المقترح و القياس القبلي للوصمة الاجتماعية.

-إنهاء جلسات البرنامج عن طريق القيام بالقياس البعدي للوصمة الاجتماعية للتحقق من فعالية البرنامج المقترح بالإضافة إلى وطلب تقييم محتويات جلسات البرنامج من طرف أفراد العينة .

-القيام بالقياس التتبعي بعد أربعة أسابيع من القياس البعدي وهذا من اجل التحقق من فاعلية البرنامج.

-استخراج البيانات من اجل إجراء المعالجة الإحصائية لها واستخلاص نتائج الدراسة.

2-4-2-9-زمن تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج الإرشادي في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023

2-4-2-10-أهم التقنيات والفنيات المعتمدة في البرنامج :

-المحاضرة:

تتمثل هذه التقنية في تقديم معلومات عن اضطراب طيف التوحد وكل مايتعلق به من أسباب و أعراض، وأساليب التواصل مع أطفالهن وغيرها،بالإضافة إلى مفهوم الوصمة الاجتماعية وكل مايتعلق بها من أسباب و اثأر نفسية اجتماعية ودينية وغيرها و تكون هذه المعلومات بأسلوب مبسط يتناسب مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

-تقنية لعب الدور:

تقوم هذه التقنية على تمثيل أمهات أطفال طيف التوحد لادوار معينة في مواقف معينة وهذا أمام الباحثة ،حيث تكون لهذه المواقف علاقة بإصابة أبنائهم باضطراب طيف التوحد كما ان لهذه المواقف أثار و انعكاسات على مختلف جوانب الأمهات حيث تساعد هذه التقنية الأمهات على التنفيس عن انفعالاتهن و مشاعرهن كما تساعد الباحثة على اكتشاف مختلف المشكلات الموجودة لدى الامهات والمتعلقة بالوصمة الاجتماعية لوجود طفل من ذوي طيف التوحد لدى هؤلاء الامهات .

-تقنية التثقيف النفسي :

هي تقنية تقوم على توعية الأمهات باضطراب طيف التوحد بالإضافة إلى التوعية النفسية والسلوكية الخاصة بالوصمة الاجتماعية والتي تساعد الأمهات على إدراك مشاعرهن وانفعالاتهن ومختلف الآثار النفسية والاجتماعية والأسرية التي تسببها هذه الوصمة الاجتماعية.

-تقنية المناقشة الجماعية:

هي عبارة عن تقنية يتم من خلالها مناقشة محتويات الجلسات وتبادل الخبرات والآراء والمعلومات بين أمهات أطفال طيف التوحد والباحثة ،كما تعتبر تقنية مهمة لمساعدة أفراد العينة على الألفة و بناء العلاقات حتى يكون سير البرنامج بطريقة جيدة ،بالإضافة إلى أنها تقنية تخدم التنفيس الانفعالي وتخفف من الحالة النفسية للأمهات .

-تقنية الحوار السقراطي:

هي من التقنيات التي تستخدم لإعادة البناء المعرفي تعتمد هذه التقنية على طرح الأسئلة والإجابة عنها بغية تعرف الأمهات على معتقداتهن الخاطئة وأفكارهن اللا عقلانية الكامنة وراء المشكلات والوصول إلى الصحيح منها بأنفسهن واستبدالها بها .

-تقنية توكيد الذات:

هي تقنية من التقنيات المساعدة على تحسين وضبط أكثر للعلاقات الاجتماعية وذلك من خلال القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس بطريقه مناسبة بحيث تحافظ على حقوق الأمهات خلال علاقاتهن مع عدم إلحاق الأذى بالآخرين ،بالإضافة إلى القدرة على مواجهة مختلف المواقف الاجتماعية وبالتالي الخفض من مختلف الآثار الاجتماعية الناتجة عن وجود طفل توحدي كالعزلة والانسحاب والخجل وغيرها.

-تقنية الدحض والتفنيد:

تعتبر من التقنيات المهمة في إعادة البناء المعرفي وذلك عن طريق جعل الأمهات يكتشفن أفكارهن و معتقداتهن الخاطئة من خلال لحظها بمواقف وأفكار صحيحة مما يجعلهن يصلن إلى بناء معرفي صحيح وجديد.

-تقنية النمذجة:

هي عملية يتم من خلالها تغيير السلوك عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ويتم استخدامها في هذا البرنامج لتحسين من معاملة الأم لطفلها التوحدي والتعايش معه وتقبله من خلال ملاحظة نماذج لتعامل أمهات مع أطفالهن ذوي الحالات المشابهة بغية تحسين الحالة النفسية للأم والتي تلعب دورا مهما في مستوى الوصمة الاجتماعية لديها.

-تقنية الحوار الذاتي:

تتمثل هذه التقنية في الحوار الداخلي للشخص الذي يكون عبارة عن حوار مع ذاته للتعرف على أفكاره،مشاعره وانفعالاته .

ويكون عاده الحوار الذاتي لدى أمهات أطفال طيف التوحد حوارا سلبيا يؤثر على مشاعرهن وسلوكياتهن ويتم من خلال هذا البرنامج توجيههن للحوار الذاتي الايجابي الذي يؤثر إيجابا في حالتهن النفسية بالدرجة الأولى وباقي جوانب حياتهن بدرجة ثانية .

-تقنية الاسترخاء :

إحدى التقنيات المهمة التي تستخدم كتقنية مساعدة لجميع التقنيات كما تستخدم كتقنية مستقلة، وتقوم هذه التقنية بتخفيف الضغوط والقلق والتوتر الناجم عن المواقف الضاغطة كما تخفض من الأعراض الفيزيولوجية السلبية المصاحبة لهذه المواقف، وقد تم استخدام هذه التقنية في البرنامج بالموازاة مع تقنيه لعب الدور التي تضع الأمهات في مواقف ضاغطة ومقلقة لهن ليتم التخفيف من شدة هذه المواقف عن طريق الاسترخاء.

-تقنية الواجب المنزلي و الحياتي:

تقنية تستخدم لتثبيت وتعميم ما تم انجازه في الجلسات كما يتم الاستعانة بها لتحضير للجلسات القادمة، حيث تتضمن هذه التقنية تكليف الأمهات بالقيام بأنشطة تتعلق بما تم التطرق إليه في الجلسة ونذكر على سبيل المثال سجل الأفكار اللاعقلانية والذي من خلاله تكتشف الأمهات أفكارهن الخاطئة ويمكنهن تصحيحها و استبدالها بأخرى صحيحة وعقلانية.

2-4-2-11-جلسات البرنامج المقترح :

الجدول رقم (06): يحتوي جلسات البرنامج الإرشادي المقترح

رقم الجلسة	مواضيع الجلسة	محتويات الجلسة	أهم أهداف الجلسة	فنيات وأساليب الجلسة	زمن الجلسة
الجلسة الأولى	تأسيس علاقة إرشادية	-جمع الأمهات من خلال برمجة نشاط خاص بأطفال طيف التوحد. -توضيح البرنامج الإرشادي وأهدافه. -الإصغاء إلى الأمهات وفتح المجال لهن للتحدث عن أطفالهن ومشاكلهن -عقد اتفاق مع الأمهات حول سير البرنامج و جلساته	-التعارف المتبادل بين أفراد المجموعة و الطالبة. -تعريف الأمهات بالبرنامج الإرشادي والهدف منه -الاتفاق مع الأمهات حول سيرورة جلسات البرنامج وكيفية تطبيقها والتأكيد على السرية في العمل	-الإلقاء -المحاضرة -المناقشة الجماعية -التفسير والإيضاح	60-90د
الجلسة الثانية	التعريف بطيف التوحد	**-محاضرة مبسطة حول اضطراب طيف التوحد تحتوي:** -تعريف طيف التوحد -أعراض طيف التوحد -أسباب طيف التوحد -المناقشة الجماعية بين الطالبة والأمهات للتعرف عن معلوماتهم	-شرح كل ما يتعلق بطيف التوحد من مفهومه ،أعراضه و أسبابه وغيرها. -التعرف على معلومات الأمهات حول طيف التوحد -تعريف الأمهات على الحمية الغذائية اللازمة لأطفال طيف التوحد -الإشارة إلى مختلف الأدوية التي يمكن أن توصف للطفل التوحدي وأثارها حتى يمكن للام التعرف عليها في حال حدوثها	-الإلقاء -المحاضرة -المناقشة الجماعية -التثقيف النفسي	60-90د

		حول طيف التوحد -الحمية الغذائية للأطفال المصابين بالتوحد -العلاج الدوائي للأطفال المصابين بالتوحد -قياس قبلي لدرجة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد	-تطبيق مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد		
الجلسة الثالثة	طيف التوحد والمعتقدات الخاطئة	-المناقشة الجماعية بين الطالبة والأمهات لمعرفة معتقداتهم حول طيف التوحد -طيف التوحد بين الرقية الشرعية والطب البديل والعلاج النفسي.	-التعرف الأولي على المعتقدات الخاطئة حول طيف التوحد(أسبابه وطرق التكفل به) - التعرف على معتقدات الأمهات حول طيف التوحد والمرتبطة بتصوراتهم الاجتماعية و معتقدات المجتمع	-الإلقاء -المحاضرة -المناقشة الجماعية -التثقيف النفسي	60-90د
الجلسة الرابعة	التعريف بالوصمة الاجتماعية	-عرض مبسط حول الوصمة الاجتماعية يحتوي: -تعريف الوصمة الاجتماعية -أبعاد الوصمة الاجتماعية -أسباب الوصمة	-التعريف بمفهوم الوصمة الاجتماعية،أبعادها،أسبابها -التعرف على أسباب الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد	-الإلقاء -المحاضرة -المناقشة الجماعية -التثقيف النفسي -الواجب المنزلي انجاز قائمة تحتوي الآثار النفسية	60-90د

		الاجتماعية		والاجتماعية والأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي في العائلة
الجلسة الخامسة	أثار الوصمة الاجتماعية	-مناقشة جماعية بين الأمهات والباحثة حول: -الآثار النفسية -الآثار الاجتماعية والأسرية الناتجة عن وجود طفل توحدي في العائلة	-التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والأسرية لدى أمهات أطفال طيف التوحد نتيجة وجود طفل مصاب بطيف التوحد.	-الإلقاء -المحاضرة -المناقشة الجماعية -التثقيف النفسي	60-90د
الجلسة السادسة	التعرف على الأفكار اللاعقلانية	-مفهوم الأفكار اللاعقلانية -العلاقة بين الأفكار والانفعال والسلوك -تدريب الأمهات على نموذج ABCDEللعلاج المعرفي السلوكي	-تعريف الأمهات على المعتقدات و الافكار الخاطئة لديهن حول إصابة أبنائهن بطيف التوحد. -تعريف الأمهات بالأفكار اللاعقلانية مثل: إصابة ابني بطيف التوحد عقوبة من الله لي	-الحوار السقراطي -المناقشة الجماعية -المحاضرة الواجب المنزلي: التدرب على نموذج ABCDE (الملحق5)	60-90د
الجلسة السابعة	التعرف على أنماط التفكير	-أنماط التفكير الخاطئة التعميم،الشخصنة،التكبير والتصغير ،قراءة الأفكار،الكل أو	- تعريف الأمهات بأنماط التفكير الخاطئة المرتبطة بإصابة أبنائهن. مثل :التركيز على مشكلة الابن وإهمال وجود نعم أخرى في الحياة	-الحوار السقراطي -المناقشة الجماعية -المحاضرة الواجب المنزلي:	60-90د

	الخاطئة	لاشيء،الفلترة العقلية،توقع حدوث الكوارث	-تعريف الأمهات بأنماط التفكير المتعلقة بالمواقف التي يتعرضن لها بسبب إصابة أبنائهن .	-سجل الأفكار اللاعقلانية (الملحق 6) -سجل أنماط التفكير الخاطئة (الملحق 7)	
الجلسة الثامنة	إعادة البناء المعرفي (1)	-التعريف بالأفكار العقلانية	-تغيير الأفكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية خاصة فيما يتعلق بأسباب إصابة الطفل بطيف التوحد التي تسبب في الوصمة الاجتماعية لديهن. -تغيير الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بطرق التكفل والعلاج التي تكون نتيجة التمثلات الاجتماعية حل طيف التوحد إلى أفكار أكثر عقلانية	-الحوار -المناقشة -الدحض و التفنيد الواجب المنزلي: استمارة إعادة البناء المعرفي(تغيير الأفكار اللاعقلانية وأنماط التفكير الخاصة بها بأخرى صحيحة) (ملحق 8)	60-90د
الجلسة التاسعة	إعادة البناء المعرفي (2)	-التخلص من أنماط التفكير الخاطئة .	-تغيير أنماط التفكير الخاطئة لدى الأمهات الناتجة عن إصابة أبنائهن بطيف التوحد بأنماط تفكير صحيحة. -تغيير أنماط التفكير الخاطئة لدى الأمهات والتي تسبب الوصمة الاجتماعية	-الحوار -المناقشة -الدحض و التفنيد الواجب المنزلي: استمارة إعادة البناء المعرفي(تغيير الأفكار اللاعقلانية وأنماط التفكير الخاصة بها بأخرى صحيحة)	60-90د

			(ملحق8)	
الجلسة العاشرة	السلوكات الخاطئة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والأسري (1)	-التعرف على السلوكات الخاطئة المؤثرة على الجانب الاجتماعي بسبب الوصمة الاجتماعية	-معرفة السلوكات الخاطئة الخاصة بالجانب الاجتماعي و المترتبة عن الوصمة الاجتماعية مثل: -العزلة وانعدام العلاقات الاجتماعية -الخجل -الانسحاب الاجتماعي -نبذ الأسرة وانعدام العلاقات الأسرية	-الحوار -المناقشة الجماعية -الإلقاء -الحوار الذاتي -النمذجة الواجب المنزلي:انجاز قائمة تحتوي السلوكات الخاطئة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والأسري	60-90د
الجلسة الحادية عشر	السلوكات الخاطئة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والأسري(2)	-تعديل السلوكات الخاطئة المؤثرة على الجانب الاجتماعي بسبب الوصمة الاجتماعية	-العمل على تعديل السلوكات الخاطئة المؤثرة على الجانب الاجتماعي والأسري لدى الأمهات. -مناقشة مختلف المواقف التي تعرضت لها الأمهات ومحاولة إيجاد حلول لها عن طريق تقنية لعب الدور -تدريب الأمهات على التوكيدية للقدرة على إدارة مختلف المواقف التي تصادفهن في حياتهن الاجتماعية والأسرية.	-الحوار -المناقشة -لعب الأدوار -الاسترخاء -توكيد الذات الواجب المنزلي -مشاركة الأسرة في نشاطات اجتماعية - تبادل الزيارات العائلية	60-90د

الجلسة الثانية عشر	-جلسة تقييم البرنامج -خرجة ترفيهية -القياس البعدي	التعرف على مدى فاعلية البرنامج عرض ملخص لجلسات البرنامج	-معرفة مدى فعالية البرنامج -معرفة مدى استفادة أفراد العينة من البرنامج -القيام بتلخيص مختلف الجلسات والتقنيات التي تم استخدامها في البرنامج	-التغذية الراجعة -الحوار -المناقشة الجماعية	60-90د

المتابعة الإرشادية : ويتم فيها القياس التتبعي وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الوصمة الاجتماعية على أمهات أطفال طيف التوحد بعد مدة شهر من تطبيق البرنامج بهدف قياس مدى نجاعة وفاعلية البرنامج الإرشادي المطبق .

2-4-2-12-الخصائص السيكومترية للبرنامج :

للتحقق من الخصائص السيكومترية للبرنامج تم الاعتماد صدق المحكمين حيث تم عرض البرنامج الإرشادي المقترح على مجموعة من المحكمين والخبراء من أهل التخصص الذين كان عددهم خمسة أساتذة، لمعرفة مدى مناسبة أهداف الجلسات،المحتويات،التقنيات المعتمدة لما وضع من اجله البرنامج وهو خفض مستوى الوصمة الاجتماعية، وقد قد تم الاتفاق بنسبة (100%) على البرنامج وكل ما يتعلق به.

2-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد جمع البيانات تم تفريغها في جداول قصد معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v .27) .

وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

-اختبار "ت" للفروق بين عينيتن مترابطتين.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في أمهات أطفال طيف التوحد كما تم اختيار أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الوصمة الاجتماعية الذي تم تكييفه وعرضه على المحكمين بالإضافة إلى ما سبق تم تحديد المنهج المناسب للدراسة والمتمثل في المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة وتضمن هذا الفصل كذلك البرنامج الإرشادي المقترح الذي تم بناءه وعرضه على مجموعة محكمين والأخذ بملاحظاتهم وتعديلها ليتم في الأخير ذكر مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

الفـصـل الرابـع :عرض ومناقشة وتفسير النتائج

-تمهيد الفصل.

1-اختبار التوزيع الطبيعي.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات.

2-1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

2-2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

2-3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

2-4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

2-5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

3-استنتاج عام.

-خاتمة.

تمهيد الفصل:

يعرض هذا الفصل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومعالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة قصد التحقق من فرضيات الدراسة بالإضافة إلى مناقشة و تفسير هذه النتائج وصولا إلى استنتاج عام للدراسة.

1-اختبار التوزيع الطبيعي :

من اجل اختيار الطرق الإحصائية المناسبة للتحقق من الفرضيات قامت الطالبة باختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة ،حيث تم استخدام كل من اختباري كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) و شبيرو ويلك(Shapiro-Wilk) وهما اختباران يساعدان في تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها لاختبار فرضيات الدراسة، سواء كانت أساليب إحصائية معلمية(Parametric Test) أو أساليب إحصائية لا معلمية(Non Parametric Test).

ولكون عينة الدراسة أقل من ثلاثين فردا تم الاعتماد على قيم اختبار شبيرو ويلك(Shapiro-Wilk) في التحقق من توزيع البيانات كونه مناسب لحجم عينة الدراسة و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(07): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

القياس	العدد	Kolmogorov -Smirnov test	sig	Shapiro -Wilk test	Sig
القياس القبلي للوصمة الاجتماعية	10	0.1	0.2	0,9	0,6
القياس البعدي للوصمة الاجتماعية	10	0.3	0,06	0,9	0,3

يتبين من خلال الجدول رقم(07) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية sig لكل من اختباري كولموجوروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) و شبيرو ويلك(Shapiro–Wilk) اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0,05 مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي ستعتمد الدراسة على الأساليب الإحصائية المعلمية .

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

2-1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية :(للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي فعالية في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد)

2-1-1-عرض نتائج الفرضية العامة:

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات لعينيتن مترابطتين وذلك من اجل الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات مقياس الوصمة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض الوصمة الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(08): يوضح النتائج الإحصائية للفرضية العامة.

البيانات الإحصائية / القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للوصمة الاجتماعية	10	2,66	0,06	28,87	9	<0,001	0,05
القياس البعدي للوصمة الاجتماعية	10	1,88	0,07				

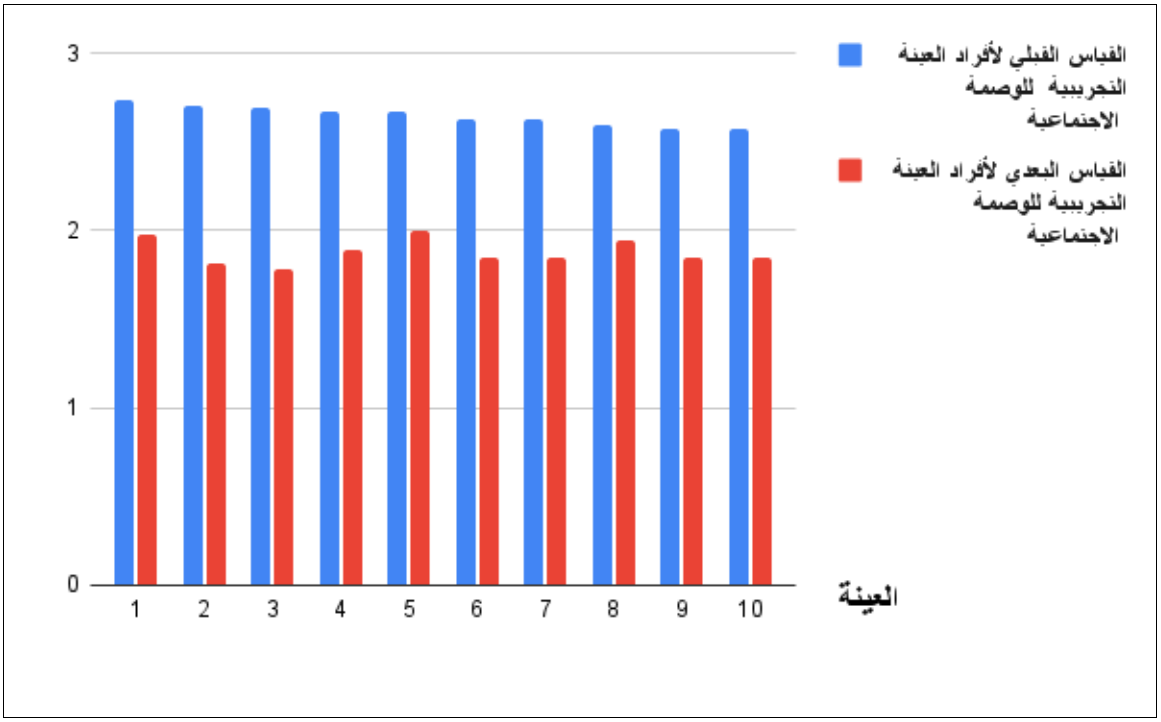

الشكل رقم (03): يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية على مقياس الوصمة الاجتماعية

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي بلغت (2,66) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,06)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي (1,88) والانحراف المعياري (0,07)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (28,87)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,001>)و هي دالة إحصائيا لأنها اقل من مستوى الدلالة (0,05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد لصالح القياس البعدي.

وللتعرف على اثر جلسات البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة نستخدم معادلة حجم الأثر لحساب قيمة ايتا^2 .

الجدول رقم(09): يوضح حجم تأثير البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

ايتا^2	مقدار حجم التأثير
0.891	تأثير كبير

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن قيمة ايتا^2 يساوي (0.891) وهي اكبر من 0.14 هذا ما يبين أن للبرنامج اثر كبير في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

2-1-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

تعزى النتائج المتحصل عليها إلى مدى تكامل وترابط جلسات البرنامج الإرشادي المعتمد و تنوع تقنياته والتي استخدمت على مستوى مختلف أبعاد الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد، حيث لاحظت الطالبة مدى الارتباط الوثيق بين هذه الأبعاد وتأثيرها المتبادل على بعضها البعض.

تناولت الطالبة في جلسات البرنامج الجانب النظري لطيف التوحد بطريقة مبسطة من خلال تقنيات الحوار و المناقشة الجماعية بالإضافة إلى تقنية المحاضرة والتثقيف النفسي وهذا لحاجة الأمهات للتزود بالمعلومات ومختلف المعارف الخاصة بهذا الاضطراب.

كما أشارت إليه دراسة**(الرمامنة والمكاحلة ،2019) ودراسة (عبد الرحيم، 2021)** التي أكدت على أن نقص المعارف المتعلقة بهذا الاضطراب قد ينعكس على مختلف أبعاد أسر وأمهات أطفال طيف التوحد ومن بينها الأبعاد التي تم التطرق إليها في الدراسة الحالية ويتمثل هذا الانعكاس في مختلف الآثار النفسية، الاجتماعية والأسرية التي تعاني منها الأمهات وبالتالي كان لهذا الجانب من الجلسات دور كبير في توعيه الأمهات التوحد خاصة وأن معلومات الأمهات حوله كانت انطلاقا من تصورات المجتمع وتسببت في شعورهن بالوصمة الاجتماعية جراء إصابة أبنائهن بطيف التوحد.

تم الاعتماد في جلسات البرنامج على العديد من تقنيات النظرية السلوكية المعرفية حيث قامت الطالبة باستخدام تقنية إعادة البناء المعرفي والتي سيتم التطرق اليها بالتفصيل في مناقشة نتائج أبعاد الوصمة الاجتماعية، هذه التقنية التي ساعدت الأمهات على تصحيح بعض أفكارهن و معتقداتهن الخاطئة وقد أثبتت فعاليتها وساهمت في النتائج المتحصل عليها وهو ما توافق مع نتائج دراسة **(مرسي، 2018)** و **دراسة(التوام، 2019)** التي أكدت كل منهما على فعالية البرامج الإرشادية في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

ولتفسير وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد بالرجوع للبناء النظري للوصمة الاجتماعية نجد أن نظرية غوفمان و هي من أهم النظريات التي تطرقت إلى مفهوم الوصمة والتي تحدث فيها غوفمان عن الفجوة الموجودة بين الهوية الاجتماعية الافتراضية والهوية الاجتماعية الفعلية حيث أن الأولى تكون نتيجة التصنيفات والأحكام التي يطلقها الآخرون على الفرد بسبب عدم تطابق سلوكياته أو خصائصه وصفاته مع معايير المجتمع السائدة، ما جعل الطالبة تعتمد على تقنية الواجبات المنزلية لحث الأمهات على القيام بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتبادل الزيارات العائلية من أجل التخلص من الهوية الاجتماعية الافتراضية التي وصمهم بها من طرف المجتمع واسترجاع هويتهم الاجتماعية الفعلية.

مما سبق ذكره يتبين أن الهدف الرئيسي للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد قد تحقق ، كما أن البرنامج كان فعالا في كل من الأبعاد الثلاثة للوصمة الاجتماعية وهذا ما اتفق مع دراسة **(العواودة، 2017)**.

2-2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي)

2-2-1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات لعينيتن مترابطتين وذلك من اجل الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات البعد الاجتماعي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض الوصمة الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(10): يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الأولى.

البيانات الإحصائية / القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للبعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية	10	2,63	0,09	26,61	9	<0,001	0,05
القياس البعدي للبعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية	10	1,68	0,1				

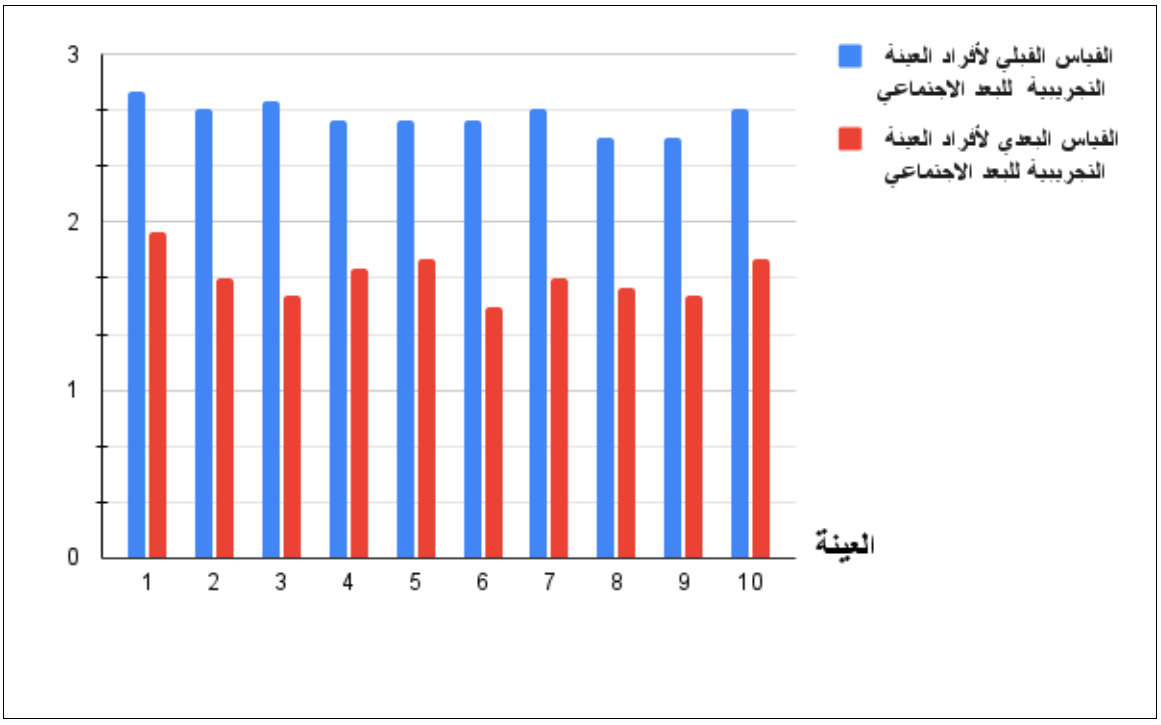

الشكل رقم(04): يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد الاجتماعي لمقياس الوصمة الاجتماعية.

من خلال الجدول رقم(10) يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي بلغت (2,63) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,09)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي (1,68) والانحراف المعياري (0,1)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (26,61)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,001>)و هي دالة إحصائيا لأنها اقل من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ونقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للبعد الاجتماعي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد لصالح القياس البعدي.

وللتعرف على اثر جلسات البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية في البعد الاجتماعي لدى أفراد العينة نستخدم معادلة حجم الأثر لحساب قيمة ايتا^2 .

الجدول رقم(11): يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

ايتا^2	مقدار حجم التأثير
0.621	تأثير كبير

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن قيمة ايتا^2 يساوي (0.621) وهي اكبر من 0.14 هذا ما يبين أن للبرنامج اثر كبير في البعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

2-2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الاولى:

ترى الطالبة أن الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية يمكن تفسيره انطلاقا من مختلف التقنيات التي اعتمدتها في البرنامج الإرشادي، حيث تم تعريف الأمهات بالأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المسببة للوصمة الاجتماعية والمرتبطة بعلاقتهن الاجتماعية

وتصرفات الآخرين معهن نتيجة إصابة أطفالهن بطيف التوحيد وتمثلت هذه التقنيات في المناقشة والحوار السقراطي، التثقيف النفسي .

وكانت مختلف الأفكار والمعتقدات لها ارتباط وثيق بالتصورات الاجتماعية التي تبنتها الأمهات انطلاقا من حديثهن الذاتي السلبي الناتج عن الأحكام التي أطلقها الآخرون عليهن وعلى أبنائهن مثل ما ذكرته دراسة **(زروالي و لصقع، 2018)** .

من خلال المناقشة الجماعية مع الأمهات وإجاباتهن على مقياس الوصمة الاجتماعية تمت ملاحظة أن أكثر الأحكام التي تسبب لهن الوصمة الاجتماعية اعتبار الآخرين أن أطفالهن المصابين باضطراب طيف التوحد خطر عليهم مما جعل الأمهات يدخلن في عزلة و انسحاب اجتماعيين بالإضافة إلى تجنب مختلف اللقاءات ونشاطات الاجتماعية وانعدام إقامة العلاقات كما أنهن كن يعانيين من الخجل من نظرة الآخرين لهن ولأطفالهن بسبب عدم تفهم إصابتهم بهذا الاضطراب وهو ما أشارت إليه دراسة **(الأعرج ،2021)**.

كما تمت ملاحظة أن حياة الأمهات كانت مرتبطة بالعناية بأطفالهن فقط دون وجود أهداف ونشاطات خاصة بهن ونتيجة الملاحظات السابقة الخاصة بالبعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية عملت الطالبة في البرنامج السلوكي المعرفي لخفض الوصمة الاجتماعية على الجانبين المعرفي والسلوكي حيث تم الاعتماد في الجانب المعرفي على تقنية إعادة البناء المعرفي من خلال طريقتين –**نموذج اليس ABCDE** للتعرف على الأفكار اللاعقلانية وتصحيحها والمتعلقة بعدة مواقف اجتماعية للأمهات فمثلا تم استخدام النموذج مع موقف "عدم دعوة الأم لحفل زفاف الجيران" كالتالي:

الجدول رقم(12):مثال لتفسير موقف باستخدام نموذج ABCDE.

A **الموقف**	B **الفكرة الموجودة عند الام**	C **الاستجابات العاطفية والسلوكية**
عدم دعوة الأم لحفل زفاف الجيران	اعتقاد الجيران بخطورة ابني وخوفهم من إحضاره معي	قطع العلاقة والتجنب
D **التفنيد والدحض**		**E** **الفكرة الجديدة لدى الأم**
الدعوة لم توجه للعديد من الجيران		الموضوع لا يتعلق بإصابة ابني باضطراب طيف التوحد فقد تم دعوتي في مناسبات سابقة

الطريقة الثانية تمثلت في **التعرف على تشوهات التفكير** والتي كان لها دور كبير في شعور الأمهات بالوصمة الاجتماعية والمتمثلة في :التعميم، الشخصنة، التكبير و التصغير، قراءة الأفكار، الكل أو لا شيء، الفلترة العقلية وتوقع حدوث الكوارث.

حيث تم تعريف الأمهات بأنماط التفكير الخاطئة لديهن بالعمل على نفس الموقف السابق تم تحديد نمط التفكير الخاطئ والذي يمكن أن يندرج ضمن نمط الشخصنة ومناقشة الأم من خلال الدحض والتفنيد في كون الموقف ليس شخصيا وغير متعلق بشخصها وبإصابة ابنها بطيف التوحد.

أما بالنسبة للجانب السلوكي للبعد الاجتماعي فتم في البداية التعرف على السلوكيات الناتجة عن الوصمة الاجتماعية والمؤثرة على الجانب الاجتماعي لدى الأمهات والتي كانت تتعلق بالعزلة والانسحاب ،انعدام العلاقات الاجتماعية وغيره عن طريق تقنية لعب الدور حيث لعبت الطالبة مع الأمهات مواقف اجتماعية حدثت لهن بسبب إصابتهن ومن من خلال لعب الدور تعرفت الأمهات على سلوكياتهن الاجتماعية الخاطئة كقطع علاقاتهن مع صديقاتهن وعدم تلبية من مختلف الدعوات الموجهة لهن.

كما قامت الطالبة بتوجيه الأمهات لتعديل هذه السلوكيات الخاطئة المترتبة على الوصمة عن طريق النمذجة وذلك بعرض نماذج لأمهات أطفال طيف التوحد اللواتي كن يشاركن في أنشطة اجتماعية باصطحاب أبنائهن لتوضيح كيف أن إصابة الابن لا يشكل عائقا للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعية.

بالإضافة إلى كل ماسبق اعتمدت الطالبة في البعد الاجتماعي على تقنية من أهم تقنيات الإرشاد المعرفي السلوكي والمتمثلة في الواجبات المنزلية حيث وجهت الأمهات للتعرف بأنفسهن على سلوكياتهن الخاطئة عن طريق انجاز قائمة لذلك كما أنها طلبت من الأمهات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتبادل الزيارات مع الأصدقاء وغيرهم مع توضيح إصابة الابن في حاله قيامه بتصرفات قد تزعج الآخرين كالعدوانية والصراخ ،وقد كان لهذه الواجبات دور كبير في خفض الوصمة كونها تعرض الأمهات للمواقف التي كن يتجنبنها وتعمل على تخفيف القلق المصاحب لها والذي يكون نتيجة للوصمة وسببا للوصمة في نفس الوقت.

وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة(**أبو جربوع، 2005**) و(**فرغلي2021**) التي توصلت كل منهما إلى فعالية البرنامج المقترح لتخفيف الوصمة لدى مرضى الاضطرابات النفسية و دراسة(**عبد العال، 2021**) التي أكدت على فعالية البرنامج في خفض الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.

إن استعانة الطالبة بهذه الأساليب والتقنيات كان عاملا في خفض الوصمة الاجتماعية المتعلقة بالبعد الاجتماعي كما ساهم في تحسين الجانب العلائقي والاجتماعي الذي كان منعدما بسبب الوصمة الاجتماعية الناتجة عن إصابة أبنائهن بطيف التوحد.

2-3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد النفسي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي)

2-3-1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات لعينيتن مترابطتين وذلك من اجل الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات البعد النفسي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض الوصمة الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(13):يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الثانية.

البيانات الإحصائية / القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للبعد النفسي للوصمة الاجتماعية	10	2,65	0,08	8,42	9	<0,001	0,05
القياس البعدي للبعد النفسي للوصمة الاجتماعية	10	2,12	0,1				

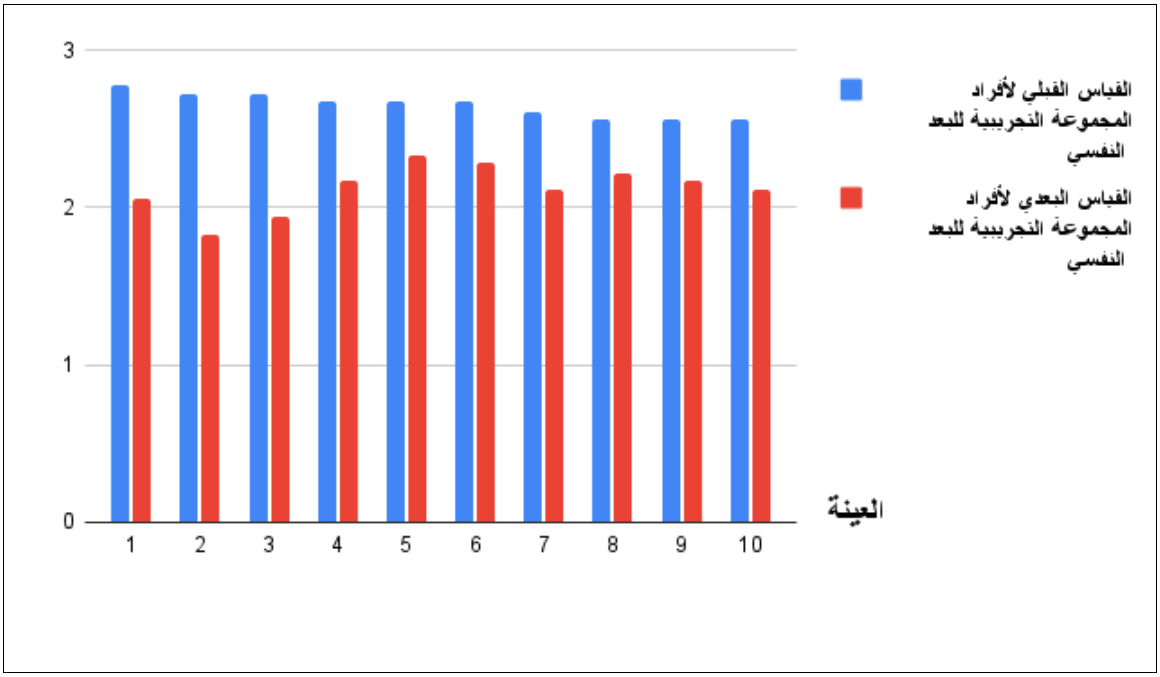

الشكل رقم(05): يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد النفسي لمقياس الوصمة الاجتماعية.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي بلغت (2,65) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,08)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي (2,12) والانحراف المعياري (0,1)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (8,42)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,001>)و هي دالة إحصائيا لأنها اقل من مستوى الدلالة (0,05)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للبعد النفسي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد لصالح القياس البعدي.

وللتعرف على اثر جلسات البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية في البعد النفسي لدى أفراد العينة نستخدم معادلة حجم الأثر لحساب قيمة ايتا^2 .

الجدول رقم(14): يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد النفسي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

ايتا^2	مقدار حجم التأثير
0.862	تأثير كبير

من خلال الجدول (14) نلاحظ أن قيمة ايتا^2 يساوي (0.862) وهي اكبر من 0.14 هذا ما يبين أن للبرنامج اثر كبير في البعد النفسي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

2-3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

إن هذه النتيجة تؤكد على أن جلسات البرنامج كان لها فعالية في تحسين الجانب النفسي للأمهات حيث انه من خلال القياس القبلي للبعد النفسي للوصمة الاجتماعية لاحظت الطالبة أن الأمهات كن يعانين من اليأس والإحباط، التشاؤم ،الملل والروتين ،الإرهاق ،الغضب من تصرفات الآخرين كثرة التفكير في وضع أبنائهن و العجز عن التخطيط للمستقبل بسبب إصابة الابن.

لقد تم العمل في البرنامج الإرشادي مع هذا البعد بالموازاة مع البعدين الآخرين حيث تم التعرف على الأفكار اللاعقلانية وأنماط التفكير الخاطئة لدى الأمهات والمرتبطة بإصابة أطفالهن والمسببة للآثار النفسية سابقه الذكر باستخدام استمارات إعادة البناء المعرفي وكمثال على الآثار النفسية التي كانت تعاني منها الأمهات إحباطهن وعجزهن عن التخطيط لمستقبلهن و قد تم استخدام نموذج اليس لمناقشة ذلك كالتالي

الجدول رقم(15): يوضح مثال ثاني لتفسير موقف باستخدام نموذج ABCDE.

A **الموقف**	B **الفكرة الموجودة عند الأم**	C **الاستجابات العاطفية والسلوكية**
العجز عن التخطيط للمستقبل بسبب الإحباط	إصابة ابني بطيف التوحد عائق ويشكل صعوبة لي بسبب انشغالي الكامل به	فقدان الدافعية والتشاؤم

D **التفنيد والدحض**	E **الفكرة الجديدة لدى الأم**
توجد حلول لتنظيم الوقت بين الابن والانجازات الشخصية	سوف ابدأ التخطيط ووضع أهداف شخصية

كما تم استخدام استمارة أنماط التفكير الخاطئة مع ذات الموقف السابق والذي بعد المناقشة مع الأمهات تم استنتاج انه يمكن تصنيفه تحت نمط الكل أو لا شيء وهو رغبتهن في التخطيط للمستقبل والقيام بانجازات دون وجود عوائق تعيقهن كإصابة أبنائهن، وتم دحض وتفنيد هذا التفكير عن طريق توضيح أن وجود العوائق لابد منه بغض النظر على إصابة أبنائهن باضطراب طيف التوحد وبالتالي يجب وضع أهداف والسعي لتحقيق انجازات ومحاوله التكيف مع الظروف الحالية.

إن جلسات البرنامج الإرشادي في الجانب المعرفي كان لها اثر واضح على الجانب السلوكي فبحسب الخلفية النظرية التي يقوم عليها البرنامج وهي النظرية السلوكية المعرفية أن سلوكيات الأفراد ما هي إلا نتاج أفكارهم ومعتقداتهم حيث أن الأفكار المعتقدات اللاعقلانية وتشوهات التفكير تؤدي إلى سلوكيات خاطئة وهو ما تمت ملاحظته على أمهات أطفال طيف التوحد(أفراد العينة) حيث أن تصحيح الأفكار اللاعقلانية المرافقة للمواقف المرتبطة بإصابة الطفل بطيف التوحد والمتسببة في الوصمة الاجتماعية لديهن يؤدي بالضرورة إلى تصحيح الانفعالات المصاحبة لها وبالتالي تعديل السلوكيات والاستجابات الناتجة عنها والمتمثلة في الآثار النفسية سابقه الذكر.

كما تعزى الطالبة هذه النتيجة الى انه من خلال المناقشة والحوار تم ملاحظة أن الحديث الذاتي للأمهات حول أبنائهن او أنفسهن او مستقبلهن كان سلبيا الناتج عن أفكارهن ومعتقداتهن وهو ما تم العمل عليه من خلال الحديث الذاتي أو الداخلي الايجابي التي كان له دور كبير في تحسين الجانب النفسي للأمهات.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع العديد من الدراسات التي أجريت على أمهات أطفال طيف التوحد التي اعتمدت على النظرية السلوكية المعرفية منها دراسة **(عجابي،2019)** و**(ملعب ومجبر، 2021)** و**(عيسى و الثبيتي،2021)** و**(البغدادي و العشماوي، 2019)** التي توصلت إلى مدى فعالية البرامج السلوكية المعرفية في الجانب النفسي لأمهات أطفال طيف التوحد.

من كل ما سبق نستنتج أن البرنامج الإرشادي القائم على النظرية السلوكية المعرفية في الدراسة الحالية كان له دور فعال في تحسين البعد النفسي للأمهات والتخفيف من معانتهن النفسية المرتبطة بالوصمة الناتجة عن إصابة أطفالهن بطيف التوحد.

2-4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي)

2-4-1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات لعينيتن مترابطتين وذلك من اجل الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات البعد الأسري لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض الوصمة الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(16):يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الثالثة.

البيانات الإحصائية / القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت'	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للبعد الأسري للوصمة الاجتماعية	10	2,66	0,07	18,12	9	<0,001	0,05
القياس البعدي للبعد الأسري للوصمة الاجتماعية	10	1,84	0,1				

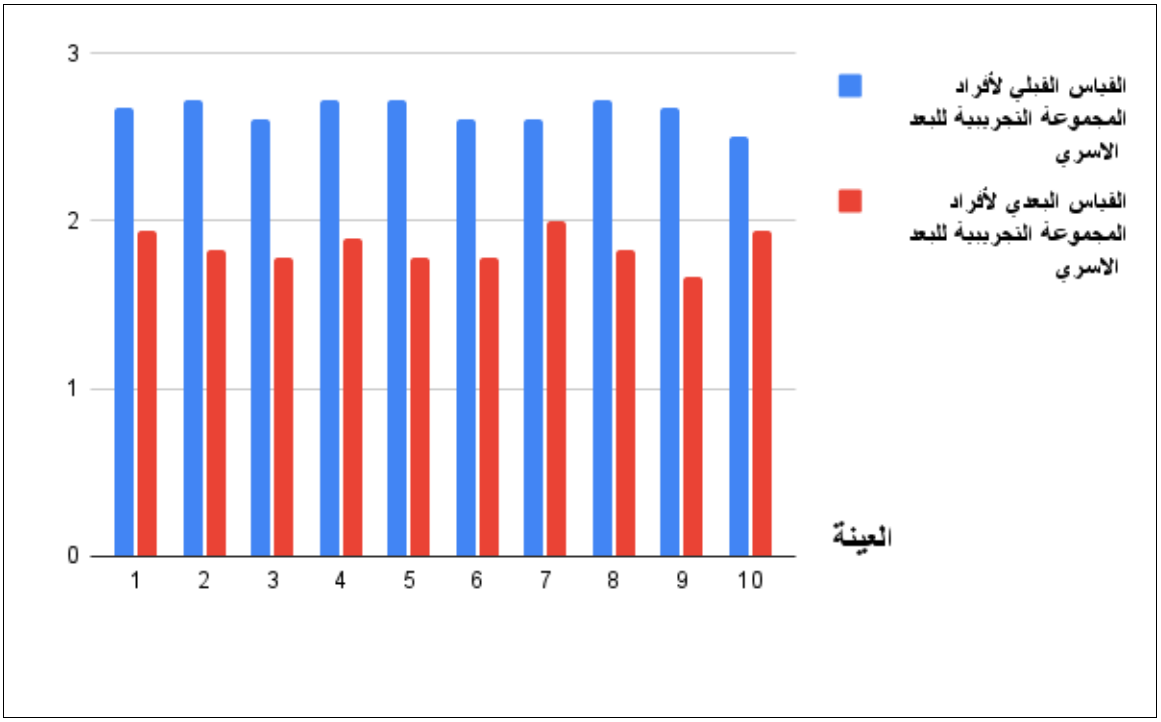

الشكل رقم(06): يوضح نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية للبعد الأسري لمقياس الوصمة الاجتماعية.

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي بلغت (2,66) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,07)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي (1,84) والانحراف المعياري (0,1)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (18,12)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,001>)و هي دالة إحصائيا لأنها اقل من مستوى الدلالة (0,05)، مما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للبعد الأسري لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد لصالح القياس البعدي.

وللتعرف على اثر جلسات البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة نستخدم معادلة حجم الأثر لحساب قيمة ايتا^2 .

الجدول رقم(17): يوضح حجم تأثير البرنامج في البعد الاسري للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

ايتا^2	مقدار حجم التأثير
0.541	تأثير كبير

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن قيمة ايتا^2 يساوي (0.541) وهي اكبر من 0.14 هذا ما يبين أن للبرنامج اثر كبير في البعد الاسري للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

2-4-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

بينت النتائج القبلية لهذا البعد إن إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد يؤثر على الأسرة ككل حيث أن بنود البعد الأسري لمقياس الوصمة الاجتماعية تحدثت في مجملها على مستقبل الأسرة ومدى ارتباطه بإصابة الطفل بهذا الاضطراب بالإضافة إلى مكانة الأسرة داخل المجتمع وعدم قدرتها على أداء ادوار فعالة داخله.

إن الشعور بالوصمة أثر على العلاقات الأسرية وتواصل الأسرة وأفرادها مع باقي المجتمع، وهذا ما لوحظ من خلال إجابات الأمهات على مقياس الوصمة الاجتماعية كما أن حديثهن كان يدور حول قلقهن من تأثير إصابة أطفالهن على باقي أولادهن وكمثال على هذه الآثار التي تعرضت لها الأسرة تحدثت بعض الأمهات على عدم زواج بناتهن بسبب الوصمة التي تعاني منها الأسرة وخوف الآخرين من انتقال هذا الاضطراب إليهم عبر الجينات، كما ذكرت بعض الأمهات أن عدوانية أطفالهن وصراخهم وغيرها من التصرفات جعلت الأهل يطلبون عدم إحضارهم.

كل الآثار السابقة تم التعامل معها من خلال جلسات البرنامج الإرشادي في الجانب المعرفي عن طريق تقنية إعادة البناء المعرفي للتخلص من الأفكار اللاعقلانية وأنماط التفكير الخاطئة التي تمثل سببا للوصمة الاجتماعية وكان العمل بهذه التقنية كما سبق الذكر في باقي الأبعاد باختيار مواقف معيرة وتحليلها واستبدال الخاطئ منها بالصحيح.

أما بالنسبة للجانب السلوكي فكان لتقنيتي لعب الدور و النمذجة دورا مهما في تعديل سلوكيات الخاطئة كما أن تقنية الواجبات المنزلية كانت ذات اثر كبير في مردود الجلسات حيث تم التأكيد في البعد الأسري على ضرورة قيام الأمهات بتبادل الزيارات العائلية والالتزام بذلك مع توضيح تصرفات أبنائهن حتى يتم تفهم ذلك والتعود عليه.

كل ما سبق ذكره من إجراءات وتقنيات تم العمل بها في جلسات البرنامج الإرشادي يفسر وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهذا لصالح القياس البعدي للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد ويؤكد على مدى فعالية هذه التقنيات في خفض الوصمة الاجتماعية .

وقد اتفقت نتيجة البعد الأسري للوصمة الاجتماعية مع نتيجة دراسة كل من **(أبو جربوع ،2005) (النواصرة، 2017) و(مرزوق وغالطي، 2019)** التي اهتمت بدراسة اسر أطفال طيف التوحد وخاصة مايتعلق بمستقبل الطفل وأسرته ككل.

وبالرجوع إلى الخلفية النظرية يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية والتي تفسر الشعور بالوصمة الاجتماعية من طرف الفرد الموصوم انطلاقا من تفاعله الرمزي مع الآخرين حيث أن هذا الفرد يكون مفهومه وتصوراته عن ذاته بناء على ردود أفعال الآخرين نحوه.

و بإسقاط هذه النظرية على أمهات أطفال طيف التوحد نجد أن ردود فعل الأهل والأقارب اتجاه اسر الأطفال المصابين في التوحد ورفضهم القيام بالزيارات المتبادلة وتجنبهم جعل الأمهات يقمن بتكوين تصور خاطئ عن ذاتهن وأسرهن والاعتقاد بان عائلاتهن منبوذة مما يسبب لهن شعور بالوصمة الاجتماعية وبالتالي كان العمل على هذه التصورات المكونة من طرف الأمهات بالاعتماد على مختلف التقنيات سالفة الذكر خلال جلسات البرنامج الإرشادي فعالا وساهم بشكل كبير في خفض الوصمة الاجتماعية الخاصة بالبعد الأسري.

2-5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

نص الفرضية :(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي)

2-5-1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

الجدول رقم (18):يوضح النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الرابعة.

الأبعاد	القياسات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	البعدي	10	1.68	0,13	1,00	9	0,3	0,05
	التتبعي	10	1,67	0,12				
البعد النفسي	البعدي	10	2,12	0,15	1,10	9	0,3	0,05
	التتبعي	10	2,08	0,14				
البعد الأسرى	البعدي	10	1,84	0,10	0,44	9	0,7	0,05
	التتبعي	10	1,81	0,11				
أبعاد الوصمة ككل	البعدي	10	1,88	0,07	1,63	9	0,1	0,05
	التتبعي	10	1,86	0,08				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي للبعد الاجتماعي بلغت (1.68) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,13)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس

التتبعي (1,67) والانحراف المعياري (0,12)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (1,00)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,3) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

بينما كانت نتائج البعد النفسي كالتالي المتوسط الحسابي في القياس البعدي للبعد النفسي بلغت (2,12) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,15)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس التتبعي (2,08) والانحراف المعياري (0,14)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (1,10)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,3) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

أما بالنسبة نتائج البعد الأسري فتمثلت فيما يلي: المتوسط الحسابي في القياس البعدي للبعد الأسري بلغت (1,84) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,10)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس التتبعي (1,81) والانحراف المعياري (0,11)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (0,44)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,7) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

وانطلاقا من نتائج الأبعاد كانت نتيجة الوصمة ككل بين القياسين البعدي والتتبعي : المتوسط الحسابي في القياس البعدي بلغت (1,88) ،و بلغ الانحراف المعياري (0,07)،بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي في القياس التتبعي (1,86) والانحراف المعياري (0,08)، فيما كانت قيمة "ت" تساوي (1,63)، وكان مستوى الدلالة المعنوية (0,1) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05).

كل النتائج السابقة تجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين البعدي والتتبعي لمختلف أبعاد مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد وهذا لصالح القياس التتبعي.

وللتعرف على اثر جلسات البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة بعد مرور أربع أسابيع نستخدم معادلة حجم الأثر لحساب قيمة ايتا^2 .

الجدول رقم(19): يوضح حجم تأثير البرنامج في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة بعد مرور أربع أسابيع.

ايتا^2	مقدار حجم التأثير
0.996	تأثير كبير

من خلال الجدول (19) نلاحظ أن قيمة ايتا^2 يساوي (0.996) وهي اكبر من 0.14 هذا ما يبين أن للبرنامج اثر كبير في البعد الاجتماعي للوصمة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

2-5-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

إن القيام بالقياس التتبعي كان بهدف التأكد من مدى فاعلية البرنامج المقترح واستمرار أثره بعد توقف البرنامج وان انخفاض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات كان بسبب البرنامج.

فقد بينت النتيجة المتحصل عليها بقاء اثر البرنامج وهذا ما اتفق مع نتيجة كل من **(مرسي،2018) و (أبو جربوع،2005) و (العواودة ،2017).**

ترجع الطالبة هذه النتيجة إلى تنوع تقنيات البرنامج الارشادي، وتمكن الأمهات (أفراد العينة) من تطبيقها والتزامهن بذلك حتى بعد الانتهاء من البرنامج.

حيث أن تقنية التثقيف النفسي التي زودت الأمهات بمعلومات ووضحت لهن العديد من المفاهيم الخاطئة حول طيف التوحد مما انعكس على حديثهن الذاتي السلبي الذي كان يؤثر على حالتهن النفسية و على سلوكياتهن داخل المجتمع والأسرة.

كما أن التزام الأمهات باستخدام مختلف الاستمارات الموزعة عليهن في الجلسات في مواقفهن اليومية جعلهن يتحكمن في أفكارهن ويعدلن منها ومن سلوكياتهن وانفعالاتهن مع المواقف التي تحدث برفقة أبنائهن.

و ترى الطالبة هذه النتيجة تعود أيضا إلى التحسن الملحوظ في حالة أفراد العينة أثناء تطبيق البرنامج مما جعلهن يحافظن على تطبيقه مختلف الاستراتيجيات والفنيات المطبقة والالتزام بها ومواصلة العمل بها وتعميمها على مختلف جوانب حياتهن بصفة عامة.

3-الاستنتاج العام:

من خلال كل ماسبق من عرض ومناقشة وتفسير للنتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى مايلي:

-للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي فعالية في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد النفسي على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للبعد الأسري على مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة حول برنامج ارشادي سلوكي معرفي لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، والذي تمثلت العينة المطبقة عليه في (10) أمهات ،كما انه تم تكييف مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون على عينة الدراسة الحالية حتى يتناسب معاها.

من خلال الدراسة اتضح أن الوصمة تشكل تحديًا نفسيًا واجتماعيًا كبيرًا يؤثر بشكل مباشر على جودة حياة الأمهات في كل جوانبها الشخصية ،النفسية،الاجتماعية،الأسرية، المهنية وغيرها.

إن الوصمة الاجتماعية تنشأ غالبًا من نقص الوعي والفهم حول اضطراب طيف التوحد، حيث أن العديد من الناس يحملون تصورات خاطئة وسلبية عن هذا الاضطراب، مما يؤدي إلى تمييز ومعاملة غير عادلة للأطفال وأسرهم. هذا يمكن أن يسبب عزلة اجتماعية، شعور بالخجل، وتراجع في الصحة النفسية للأمهات وغيرها من السلوكيات التي تزيد من شعورهن بالضغط والإجهاد.

وقد تم اقتراح برنامج إرشادي لخفض مستوى الوصمة والتخفيف من تبعاتها النفسية والاجتماعية وتم تطبيقه في هذه الدراسة ، حيث يتضح من خلال تطبيق هذا البرنامج و مناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها أن التدخلات المتمثلة في جلسات البرنامج ذات التقنيات المتعددة و المتنوعة أثرت بشكل إيجابي على الصحة النفسية للأمهات كما ساهمت بشكل كبير في خفض مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية لمختلف أبعاد الوصمة الاجتماعية، بما في ذلك الأبعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية، مما يشير إلى أن الأمهات استفدن من هذه التدخلات على عدة مستويات كما يبرز أهمية التركيز على البعد الاجتماعي والنفسي والأسري في دعم الأمهات وان البرنامج كان فعالا على مستوى مختلف الأبعاد وجوانب حياة الأمهات.

كما أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي يشير إلى أهمية استمرارية الدعم والمتابعة على المدى الطويل لضمان ديمومة التحسن الحاصل لدى الأمهات.

وانطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة وما خلصت اليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الطالبة بما يلي :

-تكثيف الأنشطة والأيام التوعية الخاصة بمختلف الاضطرابات قصد تقليل الوصمة ونشر الثقافة والتوعية النفسية.

-القيام بلتوعية حول اضطراب طيف التوحد ومختلف الاضطرابات للتخفيف من الوصمة و تصحيح المعتقدات السائدة حولها في المجتمعات.

-ضرورة تطبيق البرنامج المقترح على أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لخفض مستوى الوصمة الاجتماعية لديهن.

-الاهتمام والتكفل بأمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

-الاهتمام بموضوع الوصمة عامة ولدى أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة نظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع.

-بناء برامج الدعم النفسي والاجتماعي لتخفيف حدة الوصمة الاجتماعية المرتبطة باضطراب طيف التوحد.

-الاهتمام بالبرامج الإرشادية الخاصة بالصحة النفسية بصفة عامة لأمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد.

-الاهتمام بالبرامج الإرشادية الخاصة بأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

المراجع

إبراهيم،عبد الستار .(1980).*العلاج النفسي الحديث*.عالم المعرفة.

إبراهيم،عبد الستار .(2000).*العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث*.الدار العربية للنشر والتوزيع.

إبراهيم،عبد الستار .(2008).*انه من حقك يا أخي*.دار الكاتب.

أبو جربوع.علاء الدين عيسى احمد(2005).*مدى فاعلية برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لتخفيف وصمة المرض النفسي المرتبطة بالعلاج النفسي* [رسالة ماجستير منشورة،الجامعة الإسلامية – غزة].قاعدة بيانات الجامعة الإسلامية.

أبو ليفة ناهض عماد،مروة.(2017).*الوصمة وعلاقتها بالمشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات أطفال التوحد في قطاع غزة*[رسالة ماجستير منشورة،الجامعة الاسلامية –غزة].قاعدة بيانات الجامعة الاسلامية–غزة.

استيتيه،ريما محمد سعيد،القيسي،لما ماجد.(2021).فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية وخفض الضغط النفسي لدى عينة من أمهات ذوي متلازمة داون في الاردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية ،5*(18)،129-146.

الأعرج،جهاد محمد عبد الرحمن.(2021). *الوصمة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل والعزلة الاجتماعية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة رام الله والبيرة* [رسالة ماجستير منشورة،جامعة القدس المفتوحة].قاعدة بيانات جامعة القدس المفتوحة.

بشقه،عز الدين،بلعيساوي،الطاهر.(2020).الوصم الاجتماعي وانعكاساته على أسرة السجين.*مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ،7* (3)،675-690.

البغدادي،مي فتحي السيد،العشماوي،إيمان محمود عبد الحميد.(2019).فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالتوحد.*المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية*،(9)،1-34.

البكري،فارس حسني.(2023).الاحتياجات التدريبية لأسر الأطفال ذوي طيف التوحد في مدينة تبوك.*مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية و الاجتماعية*،*3*(1)،268-286.

بلال،شريفة،عاصمي،نبيلة.(2017).ماهية واسباب ومدى الانتشار لوصمة المرض النفسي في الجزائر .*مجلة تطوير العلوم الاجتماعية*،*10*(4)،10-28.

بن زينة،كريمة،شكري،عبد الله.(2022).اثر الوصمة الاجتماعية على المريض النفسي.*مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية*،*1*(9)،340-348.

بوحفص،عبد الكريم.(2016).*أسس و مناهج البحث في علم النفس(ط.2)*.ديوان المطبوعات الجامعية.

بياض،منار،سايل،حدة وحيدة.(2021).مصادر المشكلات النفسية والاجتماعية لدى اسر الأطفال التوحديين من وجهة نظر الأمهات.*مجلة المرشد* ،*11*(1)،59-77.

توام،مريم جمال محمد.(2019). *برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد* [رسالة ماجستير منشورة،جامعة القدس المفتوحة].قاعدة بيانات جامعة القدس المفتوحة.

جمال،هدى.(2020).العلاقة بين المناعة النفسية والشعور بالوصمة لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة البحث العلمي في الآداب* ،*21*(4)،229-270.

حسن،ممتاز عبد الكريم مدبولي.(2020).الوصمة الاجتماعية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة.*المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*،*2*(12)،326-341.

الرمامنة،عبد اللطيف خلف،المكاحلة،احمد عبد الحميد عوفان.(2019).فلعلية برنامج تدريبي لتلبية الحاجات المعرفية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة السلط. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،3*(27)،226-227.

زروالي،لطيفة،لصقع،حسنية.(2018).التمثلات الاجتماعية للاضطراب التوحدي لدى أمهات الأطفال المصابين بطيف التوحد.*مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية،9*(1جوان)،97-132.

سريدي،محمد المنصف،بلعادي،ابراهيم.(2022).اثر الوصم الاجتماعي للمرض العقلي :مقاربة سوسيولوجية.*مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية،6*(24)،253-264.

شهاب الدين يس،هند.(2023).الوصمة المنسوبة لإخوة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية،17*(6)،349-406.

العاسمي،رياض نايل.(2015).*التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة*.دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عاصي،عبد الستار صالح.(2021). تحديات واحتياجات امهات الاطفال المصابين بطيف التوحد واستراتيجيات مواجهتها.*مركز البحوث النفسية ،32*(2)،501-534.

عبد الحميد،هبة جابر،أبو زيد،احمد محمد جاد الرب.(2016).فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.*مجلة التربية الخاصة،2016*(14)،115-174.

عبد الرحيم،ليندة،عبد الرحيم،خديجة.(2021).البرامج الإرشادية للأسرة ومساهمتها في علاج التوحد. *مجلة متون،14*(1)،226-227.

عبد العال،غادة عبد العال احمد.(2021). فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،3*(55)،719-758.

عبيد،شهد ريسان،صالح،عياد اسماعيل.(2022).الوصم الاجتماعي لدى اسر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.*مجلة نسق ،36*(3)،811-828.

عجابي،أسماء.(2019). برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لتخفيف الضغط النفسي لدى أمهات أطفال التوحد.*مجلة التواصل في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،25*(2)،293-308.

العرعير،محمد مصباح حسين.(2021). فاعلية برنامج إرشادي نفسي إسلامي في خفض مستوى الوصمة المدركة لدى الأمهات وأثره على أطفالهن ذوي متلازمة داون. *مجلة الشرق الأوسط العلوم التربوية والنفسية ،1*(2)،26-63.

علي،عبد إيهاب حامد سالم.(2021).وصمة المرض النفسي وعلاقته بالشعور بالتمارك لمقدمي الرعاية الأسرية للمرضى النفسيين.*مجلة الخدمة الاجتماعية ،1*(70)،51-87.

علي،عبد إيهاب حامد سالم.(2021).وصمة المرض النفسي وعلاقته بالشعور بالتمارك لمقدمي الرعاية الأسرية للمرضى النفسيين.*مجلة الخدمة الاجتماعية ،1*(70)،51-87.

علي،ياسر حسين محمد.(2021).*اتجاهات طلاب الطب نحو المرضى النفسيين بالجامعات الخاصة لولاية الخرطوم وعلاقتها بالوصمة الاجتماعية* [رسالة ماجستير منشورة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].قاعدة بيانات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

العليوي،ابتهال صالح عبد الله.(2021). مشكلات امهات الأطفال التوحديين:تصور مقترح من منظور نموذج التركيز على المهام لمواجهتها.*مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية ،1* (2)،35-62.

العواودة،سونيا يوسف.(2017).فاعلية برنامج إرشادي لتحسين درجات الصحة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة التوحد في محافظة الخليل [رسالة ماجستير منشورة،جامعة الخليل].قاعدة بيانات جامعة الخليل.

عيسى،ماجد محمد عثمان،الثبيتي،شذا شعيل محمد.(2021). فعالية برنامج إرشادي في خفض أعراض الاكتئاب والاحتراق النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*،*22*(7)، 293-330.

الفحل،نبيل محمد.(2014). *دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي*.دار العلوم للنشر والتوزيع.

فرغلي،سارة حفظي احمد.(2021).التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى المرضى الاضطرابات النفسية.*المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*،*1*(14)،208-222.

الفقيه،عبد العاطي،الورفلي،أحمد.(2022).الوصمة الاجتماعية للمرض النفسي وانعكاساتها على الفرد و الأسرة: دراسة نظرية في سوسيولوجيا الوصم الاجتماعي.*مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية و النفسية* ،*2*(4)،36-51.

قسامي،عطية سليمان.(2021). برنامج إرشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقليا بليبيا. *مجلة كلية التربية* ،*2*(116)،795-824.

متولي،فكري لطيف.(2020). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين التوجه نحو الحياة وأثره في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون.*مجلة التربية الخاصة*،*9*(31)،1-53.

مرزوق،مغاوري عبد الحميد،غالطي،مفلح بن محمد مفلح.(2019).فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض القلق لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،*9*(32)،53-82.

مرسي،أماني جلال محمد.(2018).التحقق من إستراتيجية التقليد في تحسين حالة الأطفال ذوي اضطراب التوحد واثره في الوصمة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى أمهاتهم.*مجلة العلوم التربوية*،*1*(4)،322-360.

معمرية،بشير .(2022).*المرجع في مناهج البحث النفسي وإجراءاته الميدانية*.الأندلس للخدمات الجامعية- باتنة.

ملعب،ليلى،واكلي ايت مجبر ،بديعة.(2021). فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بإعاقة حركية ذات منشأ عصبي.*مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*،*13*(4)،87-100.

ملياني،عبد الكريم،مجادي،مصطفى.(2022).الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المصابين بطيف التوحد "دراسة ميدانية بولاية الوسيلة ".*مجلة العلوم الاجتماعية* ،*16*(3)،145-157.

المنصور ،خالد محمد صبحي.(2016).فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تخفيض الشعور بوصمة العار لدى الاحداث الجانحين في الاردن. *International Journal of Research in Education and Psychology*،*1*(4)،112-138.

نبار ،ربيحة.(2018).وصمة المرض النفسي و نتائجها السلبية على المريض النفسي.*مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي*،*1*(28)،316-326.

النجار ،فاطمة الزهراء محمد،الصفتى،مرفت عبد الحميد علي.(2023).فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الشعور بالوصمة المدركة للإعاقة وتحسين الحيوية الذاتيةُ لدى إخوة المعاقين عقليا. *مجلة التربية*،*5*(197)،498-562.

النواصرة،فيصل عيسى عبد القادر.(2017). شعور بالوحدة النفسية لدى اسر أطفال التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و درجة إعاقة الطفل.*مجلة العلوم الاجتماعية*،*11*(4)،74-97.

يحياوي،حسينة،شينار ،سامية.(2020). الضغوط النفسية والاجتماعية وتأثيرها على الصحة النفسية لدى أولياء الأطفال المصابين بطيف التوحد *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*،*3*(12)،503-512.

Aminat,O., Ifeoma,O., Ugochukwu,E., Babatunde ,A., & Alero, Roberts.(2021).Internalization of stigma among parents of children with autism spectrum disorder in Nigeria: a mixed method study. *BMC Psychologie*,*9*(182),1-12.

Blom,B.,Carpholt,C.,& Krull,I.(2023).Outline of a theory of stigmatization in the personal social services.*Nordic Social Work Research*,1-15. DOI: 10.1080/2156857X.2023.2281991

Ching yee wong,C.,Liao.K.,& Mak,W.(2017) .Self compassion:a potential Buffer Against Affiliate Stigma Experienced Bye Parents of Children With Autism. *Journal of APA.*

Ergun, S., & Duran, S.(2018). The stigma perceived by parents of intellectual disability children: an interpretative phenomenological analysis study. *Anatolian Journal of psychiatry*,*19*(4),390–396. http://dx.doi.org/10.5455/apd.282536

Gray,D.(1993) . perceptions of stigma:the parents of autistic children.*sociologie of health & illness,15*(1),102-120.

Insitute of Social Studies and Analysis.(2016). *Study on stigmatization of children with disqbiliies.*unicef.

Lodder,A., Papadopoulos,C.,Randhwa,G. (2020).SOLACE: A Psychosocial Stigma Protection Intervention to Improve the Mental Health of Parents of Autistic Children—A Feasibility Randomised Controlled Trial. *Journal of Autism and Developmental Disorders,50*, 4477–4491.https://doi.org/10.1007/s10803-020-04498-0

Neenan, M.(2018).*A cognitive –Behavioral Approach*(2nd ed).Routledge.

Neenan, M.,& Dryden.W.(2021).Cognitive Behaviour Therapy100 Key Points and Techniques(3nd ed).Routledge.

Pisula, E.,& Porębowicz-Do¨rsmann,A. .(2017) .Family functioning, parenting stress and quality of life in mothers and fathers of Polish children with high functioning autism or Asperger syndrome. *PLoS ONE,12*(10),1-19. https://doi.org/ 10.1371/journal.pone.0186536 .

Ransley, R.(2020). *Exploring Experiences of Stigma in Parents of Children with Autism* [Doctoral thesis (D.Clin.Psy), UCL University College].UCL Discovery

Werner, S., & Shulman, C. (2015). Does type of disability make a difference in affiliate stigma among family caregivers of individuals with autism, intellectual disability or physical disability. *Journal of intellectual disability research : JIDR*, *59*(3), 272–283.https://doi.org/10.1111/jir.12136

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01): مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون غادة عبد العال احمد عبد العال (2021)

الرقم	العـــــبـــــارة	دائما	أحيانا	نادرا
البـعـــد الاجـتـمـاعـــي				
1	أرى أن الأخرين لا يفهمون معاناتي تجاه طفلي			
2	يعتبر الناس أن طفل متلازمة داون خطر عليهم			
3	يسخر الآخرون من ملامح طفلي			
4	أرى أن إعاقة طفلي جعلتني انعزل عن الأخرين			
5	أتجنب إقامة علاقات مع الأخرين			
6	ابتعد عن الاحتفال مع الأخرين منعا لإحراجي			
7	الناس يسيئون الفهم تجاه طفل متلازمة داون			
8	لم يوجد لدى أهداف جديدة في حياتي لأحققها			
9	ارفض مساعدة الأخرين لي بسبب إعاقة طفلي			
10	أخجل من نظرة الأخرين لي بسبب إعاقة طفلي			
11	أتجنب زيارة الأخرين لي بسبب إعاقة طفلي			
12	علاقاتي الاجتماعية سطحية بعيدة عن اى ضغوط			
13	ارفض مشاركة جيراني في مناسباتهم الخاصة			
14	يتجنب الأخرين التواصل معي			
15	ارفض مشاركة الاحتفالات التي يقوم بها أصدقائي			
16	أتجنب التحدث مع الأخرين حرصا من سخريتهم لى			
17	تواجدي مع أصدقائي المقربين يشعرني بالسخرية			

18	أتحرج من أصدقائي لمعرفتهم بإعاقة طفلي			
البـعـــد النفـســـي				
19	نظرتي تجاه طفلي تشعرني باليأس			
20	أجد صعوبة في مواجهة صعوبات الحياة			
21	مشاعري تجاه طفلي تجعلني أحبط			
22	أبكى كل يوم لما أراه من سخرية			
23	أعجز عن التخطيط لحياتي المستقبلية			
24	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
25	لدى أهداف كثيرة صعب تحقيقها			
26	أيامي تسير بلا تغير			
27	اعجز في اتخاذ أي قرارات بمفردي			
28	أخاف من سخرية الأقارب لي			
29	انفعل عندما يخاف الأخرين على أولادهم من طفلي			
30	أرى أن العناية بطفل متلازمة داون عمل شاق			
31	اهتمامي بطفلي اغلب الوقت شيء يرهقني			
32	تغضبني ردود فعل الأخرين تجاه إعاقة طفلي			
33	اعتقد أن إعاقة طفلي عقاب الهي			
34	نظرة الأخرين تجاهي تغضبني			
35	انفعل من كثرة التفكير في وضعي حالياً			
36	أحبط من طريقة تعامل الناس لطفلي			
البـعـــد الأسري				

37	أقول لأسرتي أن إعاقة طفلي هى ابتلاء من الله			
38	أعتقد أن طفل متلازمة داون يؤثر على مستقبل أسرتي			
39	أقلق بشان مستقبل أسرتي بسبب إعاقة طفلي			
40	أتعصب من معاملة الناس لأسرتي بأسلوب سيئ			
41	ينظر الأخرين لأسرتي بسخرية بسبب إعاقة طفلي			
42	تعيش أسرتي حياة غير طبيعية مثل باقي الأسر			
43	أجد صعوبة في الدفاع عن أسرتي لما تتعرض له من سخرية			
44	أرفض الذهاب إلى أي مكان حفاظا على مكانة أسرتي			
45	تعجز أسرتي عن القيام بأدوارها بصورة طبيعية مثل باقي الأسر			
46	تتعرض أسرتي للسخرية من قبل الأقارب			
47	أتحرج عندما أتحدث مع أصدقائي عن أسرتي			
48	تفقد أسرتي مكانتها الاجتماعية بين المجتمع			
49	تقول أسرتي أنها تشعر العار لما تراه من سخرية			
50	ترفض أسرتي تبادل الزيارات بين الأقارب حرصا من سخريتهم			
51	تواجد أسرتي بين الأهل يشعرهم بالغربة			
52	ترفض أسرتي الدعم من الجيران بسبب نظرتهم السيئة			
53	الأصدقاء يعاملون أسرتي بأسلوب سيئ			
54	تفقد أسرتي التواصل مع الأخرين لما تراه من سخرية			

الملحق رقم(02):

المقياس بعد تكييفه من طرف الطالبة على أمهات أطفال طيف التوحد

الرقم	العـــــبـــــارة	دائما	أحيانا	نادرا
البـعـــد الاجـتـمـاعـــي				
1	أرى أن الأخرين لا يفهمون معاناتي تجاه طفلي			
2	يعتبر الناس أن طفلي المصاب باضطراب طيف التوحد خطر عليهم			
3	يسخر الآخرون من تصرفات طفلي المصاب باضطراب طيف التوحد			
4	أرى أن إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد جعلتني انعزل عن الأخرين			
5	أتجنب إقامة علاقات مع الأخرين			
6	ابتعد عن الاحتفال مع الأخرين منعا لإحراجي			
7	الناس يسيئون الفهم اتجاه الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد			
8	لا يوجد لدى أهداف جديدة في حياتي لأحققها			
9	ارفض مساعدة الأخرين لي بسبب إصابة طفلي بطيف التوحد			
10	أخجل من نظرة الأخرين لي بسبب إصابة طفلي بطيف التوحد			
11	أتجنب زيارة الأخرين لي بسبب إصابة طفلي بطيف التوحد			
12	علاقاتي الاجتماعية سطحية بعيدة عن اى ضغوط			
13	ارفض مشاركة جيراني في مناسباتهم الخاصة			

14	يتجنب الأخرين التواصل معي			
15	ارفض مشاركة الاحتفالات التي يقوم بها أصدقائي			
16	أتجنب التحدث مع الأخرين حرصا من سخريتهم لى			
17	تواجدي مع أصدقائي المقربين يشعرني بالسخرية			
18	أتحرج من أصدقائي لمعرفتهم بإصابة طفلي بطيف التوحد			
البـعـــد النفـســـي				
19	نظرتي تجاه طفلي تشعرني باليأس			
20	أجد صعوبة في مواجهة صعوبات الحياة			
21	مشاعري تجاه طفلي تجعلني أحبط			
22	أبكى كل يوم لما أراه من سخرية			
23	أعجز عن التخطيط لحياتي المستقبلية			
24	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
25	لدى أهداف كثيرة صعب تحقيقها			
26	أيامي تسير بلا تغير			
27	اعجز في اتخاذ أي قرارات بمفردي			
28	أخاف من سخرية الأقارب لي			
29	انفعل عندما يخاف الأخرين على أولادهم من طفلي			
30	أرى أن العناية بطفل طيف التوحد عمل شاق			
31	اهتمامي بطفلي في اغلب الأوقات يرهقني			
32	تغضبني ردود فعل الأخرين تجاه إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد			
33	اعتقد أن إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد عقاب			

	الهي			
34	نظرة الأخرين تجاهي تغضبني			
35	انفعل من كثرة التفكير في وضعي حالياً			
36	أحبط من طريقة تعامل الناس لطفلي			
البـعـــد الاســـري				
37	اعتقد أن إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد عقاب الهي			
38	أعتقد أن طفلي المصاب باضطراب طيف التوحد يؤثر على مستقبل أسرتي			
39	أقلق بشان مستقبل أسرتي بسبب إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد			
40	أتعصب من معاملة الناس لأسرتي بأسلوب سيئ			
41	ينظر الأخرين لأسرتي بسخرية بسبب إصابة طفلي باضطراب طيف التوحد			
42	تعيش أسرتي حياة غير طبيعية مثل باقي الأسر			
43	أجد صعوبة في الدفاع عن أسرتي لما تتعرض له من سخرية			
44	أرفض الذهاب إلى أي مكان حفاظا على مكانة أسرتي			
45	تعجز أسرتي عن القيام بأدوارها بصورة طبيعية مثل باقي الأسر			
46	تتعرض أسرتي للسخرية من قبل الأقارب			
47	أتحرج عندما أتحدث مع أصدقائي عن أسرتي			
48	تفقد أسرتي مكانتها الاجتماعية بين المجتمع			
49	تقول أسرتي أنها تشعر بالعار لما تراه من سخرية			
50	ترفض أسرتي تبادل الزيارات بين الأقارب حرصا من سخريتهم			

51	تواجد أسرتي بين الأهل يشعرهم بالغربة			
52	ترفض أسرتي الدعم من الجيران بسبب نظرتهم السيئة			
53	الأصدقاء يعاملون أسرتي بأسلوب سيئ			
54	تفقد أسرتي التواصل مع الأخرين لما تراه من سخرية			

الملحق رقم(03):

طلب تحكييم المقياس المكيف

جامعة زيان عاشور –الجلفة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

بيانات خاصة بالأستاذ المحكم:

الاسم واللقب:	الدرجة العلمية:.....
التخصص :.....	الجامعة :.....

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير **مذكرة تخرج شهادة الماستر –تخصص علم النفس العيادي**– بعنوان:**برنامج سلوكي معرفي لخفض الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد**، تمت الاستعانة بمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون من إعداد :**د.غادة عبد العال أحمد عبد العال** في ضوء دراسة تحت عنوان **"فعالية العلاج بالتقبل والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون"(2021)**

تم إجراء تعديلات في بعض عباراته حتى يتماشى مع عينة وأهداف دراستنا، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية نقدم لكم:

– نسخة من المقياس الأصلي وكل ما يتعلق به من خطوات البناء والخصائص السيكومترية.

–نسخة من المقياس بعد القيام بالتعديلات عليه حتى يتناسب مع عينة الدراسة المتمثلة في أمهات أطفال التوحد .

الرجاء الاطلاع على المقياس وإبداء رأيكم وملاحظاتكم التي حتما ستكون ذات قيمة عالية لدى المشرف والباحث.

وجزاكم الله خيرا أستاذي الفاضل على تعاونكم.

الملحق رقم(04):

طلب تحكييم البرنامج الإرشادي المقترح

الموضوع : طلب تحكيم برنامج إرشادي

-الصورة الأولية-

بيانات خاصة بالأستاذ المحكم:

الاسم واللقب:	الدرجة العلمية:.....
التخصص :.....	الجامعة :.....

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا البرنامج الذي تم إعداده في إطار تحضير **مذكرة تخرج شهادة الماستر -تخصص علم النفس العيادي-** بعنوان : **برنامج سلوكي معرفي لخفض الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد.**

وذلك بغرض إبداء آرائكم وملاحظاتكم فيما يتعلق بأهدافه وفنياته وعدد جلساته ومدى ملائمتها للأهداف المسطرة للبرنامج.

وجزاكم الله خيرا أستاذي الفاضل على تعاونكم.

الملحق رقم(05):

أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة
1	د.بلواضح الربيع	أستاذ مساعد ب–علم النفس العيادي – جامعة زيان عاشور الجلفة
2	د.حمزة فاطمة	أستاذ محاضر ب –الصحة النفسية–جامعة زيان عاشور الجلفة
3	أ.خدومي زهرة	أخصائي نفساني–مديرية النشاط الاجتماعي
4	د.زروق السعدية	أستاذ محاضر أ–علم النفس اللغوي والمعرفي –جامعة عامر ثليجي الاغواط
5	د.مرباح احمد تقي الدين	أستاذ محاضر أ–علوم التربية–جامعة زيان عاشور الجلفة

الملحق رقم(06):

استمارة نموذج ABCDE

A	B	C	D	E
الموقف أو المثير الخارجي الذي أثارك	الأفكار والمعتقدات الخاطئة	ردة الفعل الناتجة عن الموقف والأفكار	التصدي لكل فكرة أو معتقد سيء أو غير منطقي	الاستجابات العقلانية وهي المعتقدات جديدة و الصائبة
صف باختصار الحادثة المهمة التي أثارتك	أرصد الأفكار اللاعقلانية التي رافقت الانفعال Cوعادة ماتكون سريعة جدا	حدد نوع الانفعال الذي أثارته الحادثة A	يطلب من الفرد دحض هذه الأفكار عن طريق التساؤل والتحدي وذلك من خلال استخدام (لماذا)	أكتب التفكير المنطقي الفعال وادحض المعتقدات الخاطئة (B)

الملحق رقم(07):

سجل الأفكار اللاعقلانية

-اذكري بعض المواقف التي تحدث معك برفقة طفلك والافكار التي تصاحب هذه المواقف بالإضافة إلى سلوكك وردة فعلك على هذا الموقف .

الموقف	الأفكار اللاعقلانية التي تصاحب الموقف	الإنفعالات/السلوك التي تنتج عن الموقف

الملحق رقم(08):

سجل أنماط التفكير الخاطئة

تذكري بعض المواقف التي حدثت معك وقومي بتحديد أنماط التفكير الخاصة بكل موقف وهي كالتالي : (التعميم،الشخصنة،التكبير والتصغير ،قراءة الأفكار،الكل أو لاشيء ،الفلترة العقلية،توقع حدوث الكوارث).

الموقف	أنماط التفكير الخاطئة الخاصة بالموقف

الملحق رقم(09):

استمارة إعادة البناء المعرفي

الموقف	الأفكار اللاعقلانية التي تصاحب الموقف	نمط التفكير الخاص بهذه الأفكار	استبدال الأفكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية	السلوك

ملحق رقم(10): خاص بنتائج الدراسة من خلال برنامج Spss

1-الخصائص السيكومترية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال طيف التوحد:

1-1-الصدق التميزي:

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الدرجات	العلامات الدنيا	10	2,4222	,06036	,01909
	العلامات العليا	10	2,6963	,04205	,01330

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	2,607	,124	-11,783	18	<,001	-,27407	,02326	-,32294	-,22520
	Hypothèse de variances inégales			-11,783	16,071	<,001	-,27407	,02326	-,32337	-,22478

1-2- صدق الاتساق الداخلي:

Corrélations

		الدرجة_الكلية	البعد_الاجتماعي	البعد_النفسي	البعد_الاسري
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	1	,906**	,966**	,717**
	Sig. (bilatérale)		<,001	<,001	<,001
	N	30	30	30	30
البعد_الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,906**	1	,910**	,389*
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	,034
	N	30	30	30	30
البعد_النفسي	Corrélation de Pearson	,966**	,910**	1	,565**
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001		,001
	N	30	30	30	30
البعد_الاسري	Corrélation de Pearson	,717**	,389*	,565**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	,034	,001	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

1-3-الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,570
		Nombre d'éléments	27[a]
	Partie 2	Valeur	,631
		Nombre d'éléments	27[b]
	Nombre total d'éléments		54
Corrélation entre les sous-échelles			,748
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,856
	Longueur inégale		,856
Coefficient de Guttman			,855

a. Les éléments sont : ب1, ب3, ب5, ب7, ب9, ب11, ب13, ب15, ب17, ب19, ب21, ب23, ب25, ب27, ب29, ب31, ب33, ب35, ب37, ب39, ب41, ب43, ب45, ب47, ب49, ب51, ب53.

b. Les éléments sont : ب2, ب4, ب6, ب8, ب10, ب12, ب14, ب16, ب18, ب20, ب22, ب24, ب26, ب28, ب30, ب32, ب34, ب36, ب38, ب40, ب42, ب44, ب46, ب48, ب50, ب52, ب54.

1-4-الثبات عن طريق الفا كرومباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,774	54

2-اختبار التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس_القبلي_الوصمة_الاجتماعية	,141	10	,200*	,948	10	,642
القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية	,259	10	,055	,914	10	,306

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

3-الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_القبلي_الوصمة_الاجتماعية	2,6463	10	,05620	,01777
	القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية	1,8815	10	,07209	,02280

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_القبلي_الوصمة_الاجتماعية - القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية	,76481	,08376	,02649	,70490	,82473	28,876	9	<,001

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
القياس_القبلي_الوصمة_الاجتماعية * القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية	,944	,891

3-2-الفرضية الفرعية الأولى:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_الاجتماعي	2,6333	10	,08765	,02772
	القياس_البعدي_البعد_الاجتماعي	1,6778	10	,13302	,04207

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_الاجتماعي - القياس_البعدي_البعد_الاجتماعي	,95556	,11355	,03591	,87432	1,03679	26,611	9	<,001

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
القياس_القبلي_البعد_الاجتماعي * القياس_البعدي_البعد_الاجتماعي	,788	,621

3-3-الفرضية الفرعية الثانية:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_النفسي	2,6500	10	,07879	,02491
	القياس_البعدي_البعد_النفسي	2,1222	10	,14999	,04743

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_النفسي - القياس_البعدي_البعد_النفسي	,52778	,19816	,06266	,38602	,66953	8,423	9	<,001

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
القياس_القبلي_البعد_النفسي * القياس_البعدي_البعد_النفسي	,928	,862

3-4-الفرضية الفرعية الثالثة:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_الاسري	2,6556	10	,07314	,02313
	القياس_البعدي_البعد_الاسري	1,8444	10	,10075	,03186

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_القبلي_البعد_الاسري - القياس_البعدي_البعد_الاسري	,81111	,14152	,04475	,70988	,91235	18,125	9	<,001

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
القياس_القبلي_البعد_الاسري * القياس_البعدي_البعد_الاسري	,735	,541

3-5-الفرضية الفرعية الرابعة:

-الوصمة الاجتماعية:

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية - القياس_التتبعي_الوصمة_الاجتماعية	,02037	,03948	,01248	-,00787	,04861	1,632	9	,137

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية	1,8815	10	,07209	,02280
	القياس_التتبعي_الوصمة_الاجتماعية	1,8611	10	,07965	,02519

Mesures d'association

	Eta	Eta carré
القياس_البعدي_الوصمة_الاجتماعية * القياس_التتبعي_الوصمة_الاجتماعية	,998	,996

-البعد الاجتماعي:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_الاجتماعي	1,6778	10	,13302	,04207
	القياس_التتبعي_البعد_الاجتماعي	1,6722	10	,12950	,04095

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_الاجتماعي - القياس_التتبعي_البعد_الاجتماعي	,00556	,01757	,00556	-,00701	,01812	1,000	9	,343

-البعد النفسي:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_النفسي	2,1222	10	,14999	,04743
	القياس_التتبعي_البعد_النفسي	2,0889	10	,14392	,04551

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_النفسي - القياس_التتبعي_البعد_النفسي	,03333	,09515	,03009	-,03473	,10140	1,108	9	,297

-البعد الأسري:

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_الاسري	1,8444	10	,10075	,03186
	القياس_التتبعي_البعد_الاسري	1,8222	10	,11049	,03494

Test des échantillons appariés

		Différences appariées					t	df	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1	القياس_البعدي_البعد_الاسري - القياس_التتبعي_البعد_الاسري	,02222	,15973	,05051	-,09204	,13649	,440	9	,670